

برقية تعاطف وتضامن من جلالة الملك إلى دونالد ترامب إثر تعرضه لمحاولة اغتيال



بعث جلالة الملك محمد السادس إلى دونالد ترامب برقية عبر له فيها جلالته عن تعاطفه وتضامنه إثر محاولة الاغتيال التي كان ضحية لها يوم السبت أثناء تجمع انتخابي في بترل بولاية بنسلفانيا. وقال جلالة الملك، في هذه البرقية، إنه تلقى بتأثر وأسى بالغ نبأ محاولة الاغتيال المروعة التي وقعت في تجمع انتخابي في بترل بولاية بنسلفانيا. وأعرب جلالة الملك عن ارتياحه «لكونكم سالما ومعافى»، معبرا لجلالته عن تعاطفه وتضامنه إثر هذا الهجوم الشنيع. وفي هذه البرقية، أدان جلالة الملك بشدة العنف السياسي، متمنيا لجلالته للسيد ترامب «شفاء عاجلا حتى تتمكنوا من مواصلة خدمة أمتكم العظيمة». ومما جاء في برقية جلالة الملك «مشاعر تعاطفنا ودعواتنا ترافقكم، السيد الرئيس، وأسترتكم، وكذا الضحايا الأبرياء لهذا العمل المؤسف».

الثلاثاء 16 يوليوز 2024 الموافق 10 محرم 1446 العدد 13.795

عمر بنجلون
- 1936
1975
شهيد صحافة
الاثمن: 4
الاتحاد
الإشتراكي
دراهم

الاتحاد الاشتراكي

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichirak f www.facebook.com/Alittihad_alichiraki jaridati1@gmail.com

انتقلت إلى غفو الله ليلى أمزيان بنجلون، زوجة الرئيس المدير العام لمجموعة «بنك أفريقيا» عثمان بنجلون، وابنة الجنرال الراحل محمد أمزيان، يوم السبت 13 يوليوز 2024، ووريت الثرى بمقبرة الشهداء بالدار البيضاء. واشتغلت الراحلة طبيبة للعيون لأكثر من 25 سنة، قضتها في عدد من المستشفيات العمومية للمملكة والعيادات الجراحية الخاصة، كما شاركت في العديد من المؤتمرات والندوات الدولية.



السيدة
الفاضلة
ليلى أمزيان
في ذمة الله

ينعي المكتب المركزي للفيدرالية الديمقراطية للشغل، أحد الوجوه البارزة في النضال السياسي والاجتماعي والحقوق في فترة سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي المرحوم محمد بنعمره رفيق الشهيد عمر بن جلون والمرحوم البوزيدي و أحد مؤسسي الكونفدرالية الديمقراطية للشغل وعضو مكتبها التنفيذي والكاتب العام الأسبق النقابة الوطنية للبريد، واحد مؤسسي البديل النقابي الفيدرالية الديمقراطية للشغل وأحد قادة الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الذي كان ينال احترام المرحوم السي عبد الرحيم بوعبيد.



المناضل
النقابي
محمد بنعمره
في ذمة الله

حسن بركة أول سباح مغربي ينجح في عبور قناة «المانش»



المملكة العربية السعودية على مسافة 28.11 كلم في البحر الأحمر، ليفتح بالتالي في الجمع بين القارات الخمس سباحة. وبدأ السباح المغربي تحدي السباحة بين القارات الخمس، حينما سبح 16.6 كلم رابطا أوروبا بإفريقيا عبر جبل طارق، قبل أن يسبح في خليج البوسفور في تركيا للجمع بين أوروبا وآسيا، وبين جزر ليتل ديوميد في ألاسكا أمريكا وبيغ ديوميد روسيا، وبين غينيا الجديدة وإندونيسيا في محاولته الرمزية للجمع بين أوقيانوسيا وآسيا. وفضلا عن ذلك حطم السباح المغربي في بحيرة أكلاما أركزا (حوالي 30 كلم عن مدينة خنيفة) رقمه القياسي، سابحا مسافة 1600 متر في المياه الجليدية، وهو الحد المسموح به من قبل الرابطة الدولية للسباحة في الجليد.

درجة حرارة الماء منخفضة ما يعني أن الشعور بالبرد لم يفارقني طوال 15 ساعة و55 دقيقة، لكن الشيء الأكثر أهمية هو أنني وصلت إلى النهاية». وكان بركة، المزداد بمدينة تطوان سنة 1987، أول سباح مغربي ينهي الماراطون العالمي الذي يتضمن سبعة ماراطونات في سبعة أيام في سبع قارات. كما نجح في عبور مضيق البوسفور ومضيق جبل طارق سباحة. وتمكن سباح المسافات الطويلة، أيضا، من العبور سباحة من مدينة يوتونغ بجمهورية بابوا غينيا الجديدة، الواقعة على الحدود مع أوقيانوسيا، إلى الشواطئ الإندونيسية، رابطا بذلك بين قارتي آسيا وأوقيانوسيا، حيث عبر مسافة تسعة كيلومترات في ظرف ثلاث ساعات و46 دقيقة. ونجح بركة، كذلك، في السباحة من مصر إلى

هذه المغامرة الجديدة تحسن الظروف المناخية (الرياح والمد والجزر والتيارات) قبل أن يقرر خوض التحدي يوم السبت الماضي، على الرغم من أن الظروف كانت ستكون أفضل أول أمس الأحد وأمس الاثنين، وأيضا لأنه لم يكن بوسع السباحة في اليومين المواليين، وسيكون عليه بعد ذلك الانتظار خشية تغير الطقس في مدينة دوفر في جنوب المملكة المتحدة. وأضاف في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء «أنا فخور بإبراج اسم المغرب ضمن البلدان القليلة التي نجح سباحوها في عبور القناة، التي تعتبر قمة «إيفرست» للسباحة، لم يكن الأمر سهلا نظرا للظروف المناخية والتيارات المائية التي سبحتني بعيدا عدة مرات». وأشار إلى أنه كان عليه أيضا تجنب قتاليد البحر على طول المسار، فضلا عن ذلك «كانت

بات حسن بركة أول سباح مغربي ينجح في عبور قناة المانش بين إنجلترا وفرنسا، على مسافة 55 كلم، وذلك في أكبر تحد في مشواره. وقطع بركة، الذي استعد لهذا التحدي عدة سنوات من خلال مشاركته في مجموعة من السباقات لمسافات طويلة وفي ظروف مناخية مختلفة، المسافة في ظرف 15 ساعة و55 دقيقة. وواجه بركة خلال هذا التحدي الكثير من الصعوبات، منها برودة المياه التي تراوحت ما بين 12 و14 درجة مئوية، والتيارات البحرية الجارفة، فضلا عن السباحة في الظلام، حيث انطلق من منطقة دوفر الإنجليزية في الساعة الثالثة والرربع صباحا بالتوقيت البريطاني، ووصل إلى شاطئ الرأس الأبيض بمنطقة كاليه بفرنسا في الساعة الثامنة ليلا. وقال السباح المغربي، إنه انتظر قبل دخول

لقاح أستراليا نيكاسا تسبب في حدوث مضاعفات جانبية عند أكثر من 54 ألف مغربية ومغربي



صفحة 02

صورة ترامب والرصاص التي وحدث أمريكا



عبد الحميد جماهري
hamidjmaoui@yahoo.fr

اقرأ في يومية «لوموند» الفرنسية. عقب حادثة محاولة اغتيال الرئيس السابق (اللاحق) للولايات المتحدة دونالد ترامب. أن «كل استراتيجية غريمه جو بايدن استندت على فكرة أن ترامب يشكل خطرا وجوديا على الديمقراطية، والحال ها هو ترامب قد واجه خطرا وجوديا». ولعل ذلك سيكون مجمدة لحسم خلافاته داخل معسكره الجمهوري، وربما يضعه في المخيال الشعبي الأمريكي المسكون بالمقارنات الغيبية، في صورة القديس الذي يريدون قتله عقابا له لحبه لأمريكا.. لقد رفع شعاره المترع بالروحانية الأمريكية الكاثوليكية cathodique الله والحب والوحدة. وقد ذهب الذين تعودوا على نظرية المؤامرة إلى إقامة رابط بين صورته وهو يرفع قبضته في وجه الهواء ويصرخ:قاتلوا، بصورة الجنود الأمريكيين وهم يرفعون العلم فوق قمة إيو جيما في الحرب العالمية الثانية. وسيميل الكثير من الناقحين البيض المتدينين إلى «الدولة العميقة» في تفسير ما يقع. وهي التي تشكل نظاما سياسيا ثابتا، يفكرون به محاولة منع رئيسهم من فوزه، في الانتخابات السابقة، وهم يحاولون اليوم قتله لتخنيته تماما من السباق. أكبر دولة في تاريخ البشرية وأقواها، التي عبرت القرن العشرين وتعبّر القرن الذي يليه، مثل روما الجديدة، يمكنها أن تفسر التاريخ بالأشباح! ويسير العديد من المحللين إلى نهاية الاقتراع، قبل أوانه، ويصدرون الحكم لصالحه، والذي ستأتي به ديموقراطية أمريكا، التي ألهمت حماس دو طوكيفل في القرن الماضي، ثم ألهمت كل الواقع الديموقراطي العالمي. لست أدري أن ما شذني إلى القصة والعلاقة بين ترامب وبين الفيلسوف المورخ والأديب والرحالة الفرنسي، هو قولته عن التاريخ باعتباره متحفا للوحات..

ولعل الصور في أمريكا، كما نبنها إلى ذلك الزميل عبد الله الترابي، هي نوع من التلخيص القوي لأمريكا، في الصور، ولربما يصدق تنبؤ بأن يكون لها تاريخ، إن لم تكن هي نفسها التاريخ القادم، للجيل الحالي، وكما كان حال الجيل الذي قاده تاريخ ميلاده أو وعيه إلى صورة اغتيال كينيدي في الصور صناعة مركزة، يلقي فيها الإعلامي بالسياسي، الخيالي بالواقعي، الروحي بالمادي... هي ثقافة تصنع الصورة، كما قد تحول الصورة نفسها إلى سياسة قائمة الذات.

والصورة ذكرة سياسية، وفي حالة الاغتيال بدأت أساسا من اغتيال أبراهام لينكولن الذي لقب باب العبيد إلى الرئيس جون كينيدي، الذي لم يرفع اللغز بعد عن قاتله وأسباب القتل الحاسمة في أكبر لغز إنساني من حجم أمريكا. في أمريكا يعد التقاطب الحاد سمة من سمات الانتخابات، والذين تعودوا تقديمها مثالا للاقتراع الذي تتحكم فيه الخزينة والشبكات والتبغات المالية لا يعرفون حقيقة هذا التقاطب بل يعتمدون استصغارهم .. ولقد قرأنا العديد من المقالات التي تثبت نوعا من التطبيع مع العنف القائم على رؤية العالم وأدوار أمريكا وقيمها، من الأسرة إلى ريادة العالم وتفصيل خرائطه. بل إن السلاح الذي صار جزءا من الخبر الانتخابي هو موضوع تمايز طبقي وإيديولوجي clivage بين اليمين واليسار. ورصاصة واحدة كانت كافية لتوحيد أمريكا!.

تذكرت ما كتبه بنجامين سطورا عن الصور الإيحائية: تلك التي تجعل السياسة مرئية، كما قد تجعل الحرب الخفية للأفكار تأخذ شكلا ماديا ملموسا ومرئيا. كما أنها تعطي للمشاهد بعدا بدائيا: الرئيس المحتمل لأقوى دولة وهو ينحني هربا من قفاز مخفي، وهو يبحث عن الأمان بين أرجل حراسه وهو ينهار!. شيء ما في الصورة يعيد الرجل الخارق إلى شرطه الوجودي المباشر: الخوف من النهاية. وفي لحظة ما قد تتجه الصورة إلى «نزع أصباغ» المجتمع الديموقراطي المتعالي للغاية. وترده إلى بدايته الأولى قبيلة تنتصر بالدم وله، وتلقي كل ما راكمته من غفوان، لصالح العنف. والصورة كما تزيل الأصباغ هي أيضا تبني المخيال الجماعي.. بل تدخل الجماعة المعنية بها في «زمن كوني ممتد إلى الأبد»!.

لامين جمال يشق مسارا مجيدا ويفرض نفسه بين عمالقة كرة القدم



بعمر السادسة عشرة، شق لامين جمال مسارا مجيدا عندما، ساهم في تتويج منتخب لاروخا، أول أمس الأحد بكأس أوروبا 2024، التي اختتمت في العاصمة الألمانية برلين، عقب الفوز في النهائي على منتخب إنجلترا بهدفين مقابل هدف واحد. وكان اللاعب ذي الأصول المغربية صانع هدف التقدم، الذي سجله نيكو وليامز، بعدما هيا له كرة جميلة، هز بها شبك الحارس بيكفورد.

صفحة 11



صفحة 05

المناخية، لأن القطاع الزراعي لا يزال يوظف قرابة ثلث السكان النشيطين رغم أن مساهمته في الناتج الداخلي الخام لا تتجاوز 11 إلى 14 بالمائة في السنوات الماطرة. غير بعيد عن مركز بلدة دار بلعامري المطل على وادي جاف، يقضي المزارع الخمسيني الشليح البغدادي وقته في بيت متواضع حيث يقول «أنا عاطل عن العمل»، بعدما فقد أي أمل في محصول حبوب زرعها في حقل صغير وتعود أسرته المكونة من خمسة أفراد على الأم التي تغادر في الصباح الباكر للعمل في قرية كبيرة بضواحي مكناس، كما هو الشأن بالنسبة لمعظم المزارعين الصغار الذين يضطرون للهجرة بحثا عن عمل.

الإضرابات تتواصل في المستشفيات العمومية في انتظار الرد النهائي للحكومة على ملاحظات التنسيق النقابي

استطلاع: الجفاف يفاقم البطالة في البوادي المغربية

2,5 ملايين هكتار فقط مقابل أربعة ملايين في موسم عادي بسبب الجفاف، وفق وزارة الفلاحة، فيما ارتفع معدل البطالة ما بين الفصل الأول من سنة 2023 والفصل نفسه من هذا العام من 12,9 إلى 13,7، وفق المندوبية السامية للتخطيط، وذلك جراء فقدان حوالي 159 ألف فرصة عمل في الأرياف مقابل خلق نحو 78 ألف وظيفة في المدن حيث لا تزال وضعية سوق الشغل تعاني من آثار الجفاف، وفق ما أوضحت المندوبية في ماي. وأوانت الممكلة العام الماضي بأعلى معدل بطالة سنوي، 13 بالمائة، منذ العام 2000، بعد فقدان حوالي 157 ألف وظيفة في الأرياف. ويوضح الخبير في القطاع الزراعي عبد الرحيم هندوف أن مستوى البطالة مرتبط بالتقلبات

يقف عمال زراعيون بجانب آلات حصاد وسط بلدة دار بلعامري شمال الرباط في انتظار فرصة عمل صارت نادرة في البوادي المغربية، بسبب جفاف حاد للعام السادس تواليا لرفع معدل البطالة إلى مستوى قياسي. قدم العامل الألبيني مصطفى اللوبايوي من ضواحي مدينة سطات، بعدما أصبح العمل قليلا بسبب الجفاف كما يقول لوكالة فرانس برس، وهو يعرض خدمات حصاد الحبوب والقطاني بالة يجرها جرار. وتضاعلت فرص العمل بالنسبة للمزارعين على الخصوص، بعد تراجع المساحة المزروعة إلى

صفحة 02



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtirak



jaridati@gmail.com

بايدن وترامب يدعوان الأميركيين إلى الوحدة بعد محاولة الاغتيال



استعدادات أمنية مكثفة قرب مقر انعقاد مؤتمر الحزب الجمهوري في ميلانوكي (التي أقالع ترامب المشاركة فيه)

وكما ترون، هو يحاول بعناية تحديد الهدف من بعيد قبل سحب الزناد". وأفادت وسائل إعلام بأنه مسجل كمنحدر جمهوري وكانت للهجوم تداعيات سياسية، إذ سارع عدد من الجمهوريين إلى إطلاق الاتهامات، فيما انتشرت نظريات المؤامرة اليمينية على وسائل التواصل الاجتماعي.

والقى السناتور جوي ديفانس، أحد المرشحين المحتملين على البطاقة الانتخابية لترامب كاتيب للرئيس، اللوم على "خطاب" بايدن.

من جهته، قال رئيس الوزراء السلوفاكي روبرت فيكو الأحد إنه يرى أوجه تشابه كبيرة بين محاولة الاغتيال التي تعر ض لها ترامب والهجوم الذي تعرض له في ماي.

بدوره، كتب نائب الرئيس السابق مايك بنس الأحد على إكس "لا يوجد في أميركا مكان للعنف السياسي". وأضاف أن أعمال العنف المماثلة "يجب إدانتها عالميا".

وقد تكون لمحاولة الاغتيال هذه تبعات كبرى على الحملة الانتخابية، كما ستهيمن على المؤتمر الجمهوري.

سيارة رباعية الدفع فيما رفع الرئيس السابق قبضته مجددا.

لاحقا، شوهد وهو يخرج من طائرته بلا مساعدة، بحسب مقطع مصور نشرته نائبة مدير الاتصالات في فريقه، ولم تظهر فيه أذنه المصابة.

وقال جهاز الخدمة السرية في بيان إن المشتبه به "أطلق النار مرات عدة باتجاه المنصة من موقع مرتفع خارج التجمع" قبل أن يحيدة عناصر الجهاز.

وبعدما أفاد شهود عيان بأنهم رأوا المسلح قبل إطلاق النار وأبلغوا السلطات بالأمر، قالت شرطة باتلر إنها "استجابت لعدد من التقارير بشأن نشاط مشبوه"، دون تقديم تفاصيل إضافية.

وأظهر مقطع فيديو نشره موقع "تي ام زي" الأميركي السبت، رجلا مسلحا يشتبه بأنه مطلق النار متركزا على سطح مبنى مصوبا بندقية، ثم صرخات تعلو فيما تسود بليلة الحشد.

وأفاد الموقع بأن "الشاب شعره بني طويل، ويبدو أنه يرتدي قميصا رماديا وسروالا كاكيا،

المسلح الذي أطلق النار كان يحمل متفجرات في سيارته.

وأوردت صحيفة "وول ستريت جورنال" وشبكة "سي إن إن" أنه عثر على مواد متفجرة في سيارة تعود إلى مطلق النار كانت متوقفة قرب مكان انعقاد التجمع الانتخابي في بنسلفانيا.

ما إن بدأ المرشح الجمهوري خطابه متطرقا إلى قضية المهاجرين غير الشرعيين ومتهما بايدن بالسماح لهم بدخول البلاد بشكل جماعي، حتى سمع دوي إطلاق نار فأنحنى على الأرض وهرع إليه عناصر الخدمة السرية.

وشوهد الرئيس السابق يضع يده على أذنه فيما الدم يسيل على خده. وأنحنى وراء المنصة فيما اندفع عناصر جهاز الخدمة السرية نحوه وأحاطوا به قبل إجلائه إلى سيارة مجاورة. وسمع ترامب يقول على المذياع "دعوني استعيد حذائي"، بينما كان رجال الأمن يساعدونه على الوقوف.

واستدار نحو الحشد ورفع قبضته مرارا ونطق بكلمات لم تفهم فورا، في صورة ستدخل التاريخ حتما. وسارع عناصر الأمن إلى مرافقة ترامب إلى

يلقي خطابا أمام حشد من مؤيديه في تجمع انتخابي في ولاية بنسلفانيا السبت، ما من شأنه أن يزيد حدة التوتر السياسي مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية في نوفمبر وسارع عناصر جهاز الخدمة السرية إلى اصطحاب ترامب (78 عاما) إلى خارج موقع التجمع، بينما كان الدم يسيل على وجهه. وأثناء إخراجه، رفع المرشح الجمهوري قبضته أمام الحشد في إشارة تحد، وقال لاحقا "أصبحت برصاصة اخترقت الجزء العلوي من أذني اليمنى".

وقتل أحد الأشخاص الموجودين في الموقع، بينما أصيب اثنان من الحاضرين بجروح بالغة، فيما قتل المشتبه به.

وأشار حاكم ولاية بنسلفانيا إلى أن القتل هو إطفائي سابق اسمه كوري كومبراتور ويبلغ 50 عاما.

بعد ساعات على الهجوم، أكد ترامب على منصبه "تروث سوشال"، أن "الله وحده منع وقوع ما لا يمكن تصوره".

وقال "من المهم أكثر من أي وقت مضى أن نثق متحدين، وأن نظهر طبيعتنا الحقيقية بصفتنا أميركيين، ببقاينا أقوياء ومصممين وعدم السماح للشرب بأن ينتصر".

من جهتها، وصفت ميلانيا ترامب الأحد منفذ محاولة اغتيال زوجها بـ "الوحش"، وكتبت على إكس "حاول وحش اعتبر أن زوجي إله سياسية غير إنسانية، أن يطغى شغف دونالد، ضحكته وإبداعه".

وأعرب بايدن الذي يتوقع أن يواجه ترامب في الانتخابات الرئاسية، عن شعوره بالارتياح لنجاة المرشح الجمهوري. وقال "لا مكان لهذا النوع من العنف في أميركا".

كذلك، أفاد البيت الأبيض بأن بايدن تحدث لاحقا مع ترامب، في أول اتصال بينهما منذ المناظرة التلفزيونية التي جمعتهما في 27 يونيو وقدم فيها الرئيس أداء كارثيا.

وقطع بايدن إجازة عطلة نهاية الأسبوع في ولاية ديلاوير ليعود إلى واشنطن، وأطلعه المسؤولون الأمنيون على المستجدات.

وح د "إف بي أي" في وقت سابق هوية مطلق النار على أنه "توماس ماثيو كروكس (20 عاما) من بيتثيل في بنسلفانيا".

والأحد، أفادت وسائل إعلام أميركية بأن

دعا جو بايدن ودونالد ترامب الأحد الأميركيين إلى الوحدة بعد نجاة الرئيس الجمهوري السابق من محاولة اغتيال خلال تجمع انتخابي في بنسلفانيا قال مكتب التحقيقات الفدرالي إنه يعتبرها "عملا إرهابيا داخليا محتملا".

وقال الرئيس الديموقراطي الذي ألقى كلمة مقتضبة من البيت الأبيض الأحد "يجب علينا أن نتحد بصفتنا أمة لإظهار ما نحن عليه"، مشبرا إلى أنه أجرى "محادثة قصيرة لكن جيدة" مع ترامب.

وأوضح بايدن "ليست لدينا أي معلومات حتى الآن عن دوافع منفذ الهجوم. نعرف من هو. أدعو الجميع إلى عدم إطلاق افتراضات بشأن دوافعه أو انتماءاته".

وأضاف أنه طلب إجراء "تحقيق مستقل" في الظروف المحيطة بمحاولة اغتيال ترامب. ودعا بايدن إلى "خفض التوتر" بعد محاولة اغتيال خصمه الجمهوري، معتبرا أن الانتخابات الأميركية ستشكل "فترة اختبار".

وقال بايدن في خطاب من المكتب البيضاوي في البيت الأبيض متوجها إلى الأميركيين "أريد أن أتحدث إليكم الليلة حول الحاجة إلى خفض التوتر في حياتنا السياسية"، مشددا على أن السياسة يجب ألا تكون "ساحة للقتل".

وأضاف "إننا جميعا نواجه فترة اختبار مع اقتراب موعد الانتخابات. وكلما زادت المخاطر، ازدادت المشاعر حماسية. بغض النظر عن مدى قوة قناعاتنا، يجب ألا نسمح أبدا بأن تنحدر إلى العنف (...). لقد حان الوقت للتهدة".

من جهته، أفاد مكتب التحقيقات الفدرالي (إف بي أي) الأحد بأن مطلق النار تحرك بمفرده، موضحا أن المحققين لم يحددوا حتى الآن "توجها إيديولوجيا" لديه.

وقال ريفن روجيك عنصر الشرطة الفدرالية في بنسلفانيا "تفيد المعلومات التي لدينا بأن مطلق النار تحرك بمفرده"، مشبرا إلى أن السلاح الذي استخدم هو بندقية نصف آلية طراز "إيه آر 556" تم شراؤها بشكل قانوني.

من جهته، قال روبرت ولن، مساعد مدير قسم مكافحة الإرهاب في "إف بي أي"، "نحن نحقق (في الواقعة) باعتبارها محاولة اغتيال، لكننا نحقق فيها أيضا باعتبارها عملا إرهابيا داخليا محتملا".

ووقعت الحادثة بينما كان الرئيس السابق

مكتب التحقيقات الفيدرالي :

مطلق النار في محاولة اغتيال ترامب

تحرك بمفرده



الشرطة الأمريكية تطلق الطلقات المحيطة بمشعل توماس ماثيو كروكس بينما يواصل مكتب التحقيقات الفيدرالي تحقيقه في محاولة اغتيال ترامب

وأوضح مكتب التحقيقات الفدرالي، في مؤتمر صحفي مساء السبت، بأن إطلاق النار حصل في إطار "محاولة اغتيال".

وقال كيفن روجيك، مسؤول مكتب التحقيقات الفدرالي، "الليلة شهدنا ما نسميه محاولة اغتيال ضد رئيسنا السابق دونالد ترامب".

واستخدم مطلق النار بندقية وأطلق عدة أعيرة نارية من موقع مرتفع خارج التجمع الانتخابي، وفقا لجهاز الخدمة السرية. وكان المسلح يحمل بندقية نصف آلية من طراز "إي آر 15-".

وأوردت وسائل إعلام أميركية بيانا لمكتب التحقيقات الفدرالي أكد فيه تحديد هوية مطلق النار -الذي تم "تحييده"- على أنه توماس ماثيو كروكس، وهو شاب يبلغ من العمر 20 عاما من بنسلفانيا بيتثيل بارك.

ويتواصل التحقيق بشأن دوافع ارتكاب هذا الاعتداء.

وأوضحت مصالح الخدمة السرية أن المهاجم أطلق عدة أعيرة نارية من موقع مرتفع، خارج مكان انعقاد التجمع الانتخابي، قبل أن يرديه عناصرها. ووصف شهود عيان، في تصريحات استقتها قناة "سي إن إن" الإخبارية، المشهد بأنه "دموي وفوضوي".

أفاد مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي أي) الأحد أن مطلق النار في محاولة اغتيال دونالد ترامب تحرك بمفرده، موضحا أن المحققين لم يحددوا حتى الآن "توجها إيديولوجيا" لديه.

وقال ريفن روجيك عنصر الشرطة الفدرالية في بنسلفانيا حيث جرت محاولة الاغتيال السبت خلال تجمع انتخابي، "في اللحظة الراهنة، تفيد المعلومات التي لدينا أن مطلق النار تحرك بمفرده" مضيفا "لكنني أريد أن أذكر الجميع بأننا ما زلنا في المراحل الأولى من هذا التحقيق".

وأشار روجيك إلى أن السلاح الذي استخدم في محاولة اغتيال الرئيس السابق دونالد ترامب هو بندقية نصف آلية طراز "إيه آر 556" تم شراؤها في شكل قانوني.

وتعتقد السلطات أن والد مطلق النار هو من اشترى البندقية، لكنها تجهل إلى الآن طريقة حصول المنفذ على السلاح أو ما إذا كان استخدمه من دون معرفة والده، وفق المصدر نفسه.

وأكد مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي أن الطلقات النارية التي استهدفت الرئيس الأمريكي السابق، دونالد ترامب، السبت، كانت "محاولة اغتيال"، فيما أوردت وسائل إعلام أنه تحديد هوية مرتكب الاعتداء، الذي لقي مصرعه بالرصاص في مكان الحادث.

وسائل الإعلام الأمريكية تنتقد الاستقطاب

السياسي الشديد



جميعا بالسياسات التي تحفز البغضاء، آیا كانت قناعاتنا". وأضافت أن "أحلك ساعات التاريخ الأمريكي، تلك التي ألقى العنف السياسي بظلاله عليها، تذكرنا بأنه يجب باستمرار محاربة التحريض والكراهية وعدم التسامح معها أبدا".

من جانبها، اعتبرت "يو إس إي توداي" أن محاولة اغتيال الرئيس الأمريكي السابق تعد بمثابة "ناقوس خطر".

وأبرزت الصحيفة في منبر رأي، أنه "عقب إطلاق النار خلال التجمع الانتخابي لترامب، يجب على الأميركيين أن يرسوا صفوفهم".

وغداة نجاة من محاولة اغتيال، حث دونالد ترامب، الأميركيين على الاتحاد، مؤكدا أن "الله وحده منع وقوع ما لا يمكن تصوره".

وكتب ترامب، على منصبه "تروث سوشال"، "في هذه اللحظة، من المهم أكثر من أي وقت مضى أن نثق متحدين، وأن ن تظهر طبيعتنا الحقيقية كأمركيين، ببقاينا أقوياء ومصممين، وعدم السماح للشرب بأن ينتصر".

بالنسبة لأمريكا. وجاء في الصفحة الأولى للجريدة "تلقي الأميركيون يوم السبت تذكيرا بالتهديد الذي يشكله العنف السياسي على ديمقراطيتنا". وتابع المصدر ذاته "لا يزال هناك الكثير مما نجهله عن المعندي وعن عملية إطلاق النار، التي يتم التحقيق بشأنها باعتبارها محاولة اغتيال.

لكن هناك أمرا واضحا: وهو أن كل محاولة لحسم انتخابات بواسطة العنف تعد محاولة بغیضة. العنف يتعارض مع الديمقراطية. بطائق الاقتراع، وليس الرصاص، يجب أن تكون على الدوام سبيل تغلب بها الأميركيين على خلافاتهم". وتساءلت صحيفة "واشنطن بوست" على صفحتها الأولى "ماذا نريد أن نفعل يا أمريكا"، موضحة في تحليلها "لقد تأثرتنا

أحدثت محاولة اغتيال الرئيس الأمريكي السابق والمرشح الجمهوري للبيت الأبيض، دونالد ترامب، صدمة داخل المجتمع الأمريكي، إذ استنكر هذا النوع من العنف الذي عزته وسائل الإعلام والملاحظون، بشكل كبير إلى الاستقطاب الشديد الذي تشهده الحياة السياسية في الولايات المتحدة.

وكتبت "وول ستريت جورنال"، في منبر رأي يحمل توقيع هيئة التحرير، أن "محاولة اغتيال دونالد ترامب ليلة السبت تعد لحظة مروعة بالنسبة لأمريكا وكان ممكنا أن تكون أسوأ بكثير. لكن لا يمكننا أن نقول إن الأمر مفاجأة". وسجلت الصحيفة، التي تصدر صفحتها الأولى عنوان "ترامب ينجو من محاولة اغتيال"، أن الانقسامات السياسية وخطاب الكراهية بلغا مستوى من الاحتقان غالبا ما أدى خلال تاريخ الولايات المتحدة، إلى أعمال عنف ومحاولات قتل. لا يزال البعض منا يتذكر عام 1968 جيدا"، في إشارة إلى الرئيس جون كينيدي الذي أطلق عليه مسلح النار أثناء عبور موكبهِ لشوارع



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com



مواقف

المقالات المنشورة في هذه الصفحة تعبر عن آراء ومواقف أصحابها فقط

قيس وتبون قصة غزل سياسي فريدة



عبد هقي

من النشاط والصحفيين والشخصيات السياسية المناوئة لحكم اللقيف العسكري. ولا يزال المشهد السياسي برمته خاضعا لرقابة مشددة، حيث يلعب الجيش دوراً طليعياً في دفة الحكم. كما واجهت إدارة تبون انتقادات عديدة لفشلها في تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية والحفاظ على الوضع الراهن بدلاً من معالجة الأسباب الجذرية للتحديات السياسية والاقتصادية التي تواجهها البلاد. تتميز العلاقة بين قيس وتبون بالمغازلة السياسية والثقافم المتبادل والدعم الذي يتجاوز مجرد الحملات الدبلوماسية. وقد أعرب كلا الزعيمين عن تضامنهما في كفاحهما ضد التهديدات الداخلية والخارجية المفترضة أو المغتلة. ولا يعد هذا الدعم المتبادل انعكاساً لتوجهاتهما الاستبدادية المشتركة فحسب، بل يعد أيضاً تحالفاً استراتيجياً لتعزيز مواقفهما محلياً وإقليمياً. في غشت 2021، كان تبون من أوائل الرؤساء في العالم الذين عبروا عن دعمهم لتصرفات قيس المثيرة للجدل في تونس. وشدد على احترام الجزائر لسيادة تونس وأعرب عن ثقته في قدرة حليفه على تجاوز الأزمة. وكان هذا التأييد مهماً، نظراً لتأثير الجزائر التاريخي في المنطقة ودورها كلاب إقليمي رئيسي.

وبالمثل رد قيس من خلال التحالف مع الجزائر في مختلف القضايا الإقليمية. وقد تعاون البلدان في المسائل الأمنية، وخاصة في مكافحة الإرهاب وإدارة الحدود المشتركة بينهما. ويشكل هذا التعاون أهمية بالغة لكلا الزعيمين، لأنه سيساعدهما على تصوير نفسيهما باعتبارهما «حماة» أقياء للامن القومي المغربي، وهو المبرر المشترك لتدابيرهما الاستبدادية. وبينما يستعد قيس لإعادة انتخابه، تخففت سيطرته على المشهد السياسي. وقد قامت إدارته بقمع المعارضة، وتقييد حرية التعبير والتظاهرات. وواجهت أحزاب المعارضة ومنظمات المجتمع المدني ضغوطاً متزايدة، حيث تم اعتقال وإسكات العديد من الناشطين. وأثار مناخ الخوف والقمع هذا مخاوف بشأن نزاهة وشفافية الانتخابات المقبلة.

وفي الجزائر، اتبع تبون لتأمين رئاسته خطة مماثلاً. وعلى الرغم من الوعود الأولية بالإصلاح السياسي، حافظت إدارته على قبضة حديدية محكمة على الحركة السياسية. واستمرت الانتخابات البرلمانية التي أجريت في يونيو 2021 بانخفاض نسبة إقبال الناخبين ومزاعم بالتلاعب في نتائجها. كما واصلت حكومة تبون قمع المعارضة، حيث قامت قوات الأمن بقمع الاحتجاجات وأنشطة المعارضة.

وبينما يتطلع تبون إلى احتمال إعادة انتخابه في أكتوبر 2024، يبدو أن استراتيجيته تستمر في التركيز على الحفاظ على الوضع الراهن وتعزيز قاعدة سلطته. ولا يزال نفوذ الجيش كبيراً، وستكون قدرة تبون على إدارة هذه العلاقة حاسمة في سعيه للحفاظ على كرسي الرئاسة. ويصرح استمرار التحديات الاقتصادية والفساد الاجتماعي عقبات إضافية، لكن المنهج الاستبدادي الذي يتبعه تبون يشير إلى أنه سيستمد على سيطرة الدولة والقمع للتغلب على هذه العقبات.

إن الميول الاستبدادية لكل من قيس وتبون ستكون لها آثار أوسع على دول المغرب الكبير وشمال إفريقيا والعالم العربي. ويعكس دعمهما المتبادل ونهجهما السياسي المماثل في الحكم اتجاهات نحو تجدد الاستبداد في المنطقة، مما يشكل تحدياً لآمال شعوب المغرب الكبير في التحول الديمقراطي التي ظهرت خلال الربع العربي. كما تؤكد هذه الديناميكية أيضاً على مرونة الأنظمة الاستبدادية وقدرتها على التكيف والبقاء في مواجهة المطالب الشعبية بالتغيير. إن حالة العشق الاستبدادي بين قيس وتبون، تؤكد على أوجه التشابه في حكمهما الديكتاتوري وجهودهما الحثيثة لتأمين السلطة والحفاظ عليها من خلال الانتخابات الرئاسية القادمة. وقد ساهم دعمهما المتبادل وميولهما الاستبدادية المشتركة في تشكيل سياساتهما الداخلية واستراتيجياتهما الإقليمية، مما يعزز الاتجاه نحو تجدد الاستبداد في دول المغرب الكبير. وبينما يجدر الزعيمان في مستقبلهما السياسي، فإن العواقب المترتبة على الديمقراطية وحقوق الإنسان والاستقرار الإقليمي تظل عميقة وبعيدة المدى.

لا نروم من خلال هذا العنوان الإحياء أو العودة إلى زمن العشق العذري الذي عرفته قبيلة بني عامر في الجزيرة العربية بين قيس وليلى قبل قرون، وإنما ديناميكية سياسية فريدة وواضحة بدأت تتشكل بين تونس والجزائر. وقد شكل رئيسا هذين البلدين قيس وتبون، علاقة مثيرة للاهتمام تتميز بالغزل السياسي المتبادل والميول الاستبدادية المشتركة. ولم تؤثر هذه العلاقة الغرامية على السياسات الداخلية لكل منهما فحسب، بل سلطت الضوء أيضاً على أوجه التشابه في منهجها تجاه الحكم وجهودهما الحثيثة لتأمين السلطة والحفاظ عليها من خلال الانتخابات الرئاسية. فما طبيعة هذه العلاقة والأساليب الديكتاتورية المتشابهة، وضبابية المشهد السياسي الذي يحدد سباقهما للبقاء في كرسي السلطة؟

صعد نجم قيس سعيد، أستاذ القانون السابق، إلى السلطة في الانتخابات الرئاسية التونسية لعام 2019 كمرشح مستقل. ويعزى فوزه إلى حد كبير إلى صورته كوجه غريب ورجل نزبه وشاعر بليغ، وعد بمكافحة الفساد واستعادة قوة القانون. وقد اعتبر المراقبون صعود قيس سعيد بمثابة نسمة أكسبته منفض في بلد يعاني من مشاكل اقتصادية وعدم استقرار سياسي في أعقاب ثورة 2011 التي أطاحت بالرئيس الراحل زين العابدين بن علي.

وفي الجزائر، وصل عبد المجيد تبون إلى السلطة في عام 2019 أيضاً، بعد استقالة عبد العزيز بوتفليقة بعد عقدين من الحكم الديكتاتوري. وقدم تبون، رئيس الوزراء السابق في عهد بوتفليقة، نفسه كسياسي محنت ومصطلح قادر على تلبية مطالب حركة الحراك الاحتجاجية، التي دعت إلى تغيير منهجي ووضع حد للفساد. وعلى الرغم من وعوده الجوفاء، فقد شاب انتخاب تبون انخفاض في نسبة إقبال الناخبين واتهامات بأنه ليس إلا استمراراً لنفس الحرس القديم للسلطة.

وقد اعتمد كل من قيس وتبون بشكل متزايد على التكتيكات الاستبدادية لتعزيز سلطتهما. ففي تونس، أثارت تصرفات قيس ناقوس الخطر محلياً ودولياً. وفي يوليوز 2021، استند إلى المادة 80 من الدستور التونسي لإقالة رئيس الوزراء وتعليق البرلمان وتولي السلطة التنفيذية. وقد برر سعيد هذه التحركات بأنها ضرورة لمعالجة الشلل السياسي والحد من الفساد، لكن النقاد اجمعوا على أنه جاء ليقوض النضال الديمقراطي الحديث في تونس. وقد عززت هذه المخاوف تصرفاته اللاحقة، بما في ذلك إقالة القضاة، واعتقال المعارضين السياسيين، وتوسيع السلطات الرئاسية من خلال دستور جديد.

وعلى غرار ذلك في الجزائر، اتخذ تبون خطوات شبيهة لتشديد قبضته على السلطة. وعلى الرغم من وعوده الأولية بالإصلاح، قامت حكومته بقمع المعارضة، حيث تم اعتقال ومضايقة العديد

حياة أو موت لحلف الأطلسي



خيرالله خيرالله

الأسلحة التي تحتاج إليها من جهة أخرى. يعيد بوتين حالياً بناء الجيش الروسي بفضل الصين وحلفاء الصين ويتغلطلة من البينين الأوروبي الذي يتمتع بمقدار كبير من السذاجة في ما يخص الرئيس الروسي ومخططاته.

سيعتمد الكثير على ما إذا كانت القرارات التي اتخذتها قمة حلف الأطلسي التي انعقدت في واشنطن لدعم أوكرانيا ستؤوض موضع التنفيذ، أم أن هذه القرارات، وهي حزمة مساعدات لأوكرانيا، ستبقى حبرا على ورق. أكثر من ذلك، سيتمكن بوتين، في غياب حلف الأطلسي، من فرض أمر واقع في البلد الجار الذي اجتاحت مستفيدا من الوضع الأمريكي الداخلي والتردد الغربي والتشرذم الأوروبي. عملياً، سيعتمد الكثير على ما إذا كانت إدارة جو بايدن، التي هي في حال يرثى لها بسبب الوضع الخاص بالرئيس الأمريكي، تستطيع ممارسة دور قيادي في هذا العالم المعقد وأن تضع حدوداً للرئيس الروسي الذي يحلم يومياً باستعادة أجداد غير موجودة هي أجداد الاتحاد السوفياتي.

ستوقوف الأمر على ما إذا كانت أميركا التي انقذت أوروبا من النازية، والتي رحبت الحرب الباردة، ستبقى أميركا. سيتبين في الأسابيع المقبلة هل سيتمكن إدارة بايدن، على الرغم من كل ما يعاني منه الرئيس الأمريكي الحالي، من إنقاذ أوكرانيا ومنع سقوطها. لم يعد سرا أن الرئيس السابق دونالد ترامب الذي باتت عودته إلى البيت الأبيض مرجحة على استعداد لعقد صفقة مع بوتين. تتميز سياسة ترامب، من خلال ما ظهر من السنوات الأربع التي أمضاها في البيت الأبيض بين مطلع 2017 ومطلع 2021، بنوع من الزنواجية. كان ترامب واضحاً، في معظم الأحيان وليس في كلها، في الموضوع الإيراني. لكنه كان في غاية التساهل في كل ما له علاقة بفلاديمير بوتين. ذهب إلى حد تمزيق الاتفاق النووي مع إيران الذي وقع صيف العام 2015 في عهد باراك أوباما. أعلى ترامب مطلع 2020 الأمر باعتقال قاسم سليماني الذي يمكن اعتباره الشخصية المحورية في المشروع التونسي الإيراني. ترامب نفسه لا يؤمن بحلف شمال الأطلسي الذي يشكل حجر الزاوية في الدفاع عن الغرب والذي يفترض أن يقق صراحة بكل صلابة في وجه سقوط أوكرانيا الدولة الأوروبية المحورية.

تبدو المسألة مسألة وقت ليس إلا. تتمثل الخدمة

الوحيدة التي لا يزال في استطاعة جو بايدن تأديتها للعالم، قبل نهاية ولايته ودخول ترامب إلى البيت الأبيض مجددا مطلع العام 2025، في إنقاذ أوكرانيا. يعني إنقاذ أوكرانيا الكثير. إنه إنقاذ لحلف شمال الأطلسي أولاً. كان هذا الحلف من الأدوات التي استخدمت من أجل إسقاط الاتحاد السوفياتي الذي كان بالفعل «إمبراطورية الشر» على حد تعبير الرئيس الراحل رونالد ريغان في خطاب القاه في صيف العام 1983.

لو لم يسقط الاتحاد السوفياتي لكانت دول أوروبية عدة، هي ألمانيا الشرقية وبولندا وهنغاريا ورومانيا وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا (صارت تشيكيا وسلوفاكيا)، فضلاً عن دول البلطيق الثلاث، لا تزال إلى يومنا هذا تعيش تحت الهيمنة السوفياتية. كذلك، لولا سقوط الاتحاد السوفياتي لما كانت ألمانيا توحدت يوماً ولما عادت تلعب دورها على الصعيدين الأوروبي والدولي.

سيعني سقوط أوكرانيا الكثير، خصوصاً في غياب سياسة أوروبية موحدة تضع في رأس أولوياتها كيفية مواجهة روسيا – فلابديمير بوتين. في غياب الموقف الواضح من غزو أوكرانيا لن تعود أوروبا قادرة على التماسك بأي شكل. ثمة سباق مع الوقت وذلك قبل عودة ترامب إلى البيت الأبيض. يفصل عن تلك العودة أقل من ستة أشهر. سيظهر في الأشهر المقبلة القلقة ما إذا كانت الصين ستستجيب في إخضاع أوروبا عبر الحلف الذي أقامته مع روسيا. يعود ذلك إلى أن سقوط أوكرانيا في يد روسيا، أي في يد الصين، يعني أن كل دولة أوروبية ستصبح مهددة؛ دول البلطيق الثلاث أولاً (لاتفيا وإستونيا وليتوانيا) وبولندا، في حين ستندم هنغاريا طويلاً على لعب دور حصان طروادة في خدمة فلاديمير بوتين. عبر رئيس الوزراء فتكور أوربان الذي التقى ترامب في فلوريدا قبل أيام قليلة.



صحي حديدي

جديرة بالانتباه، والرء إلى سياقات عامة أو خاصة، فضلاً عن طرافتها أحياناً، تلك المتغيرات التي تطرا على تفكير هذا أو ذاك من الكتّاب الأوروبيين، ناثراً وعلى نحو مباشر، كما يتوجب التشديد - بحرب الإبادة الإسرائيلية ضدّ المدنيين الفلسطينيين من اطفال ونساء وشيوخ قطاع غزة خصوصاً، والفلسطينيّيّين أينما تواجد في الضفة الغربية والقدس وفلسطين التاريخية عموماً.

ولعلّ ما يحظى بجدارة خاصة إضافية هو طراز من التحوّل غير الإجمالي، أي ليس ذاك الذي يتأثر بحرب الإبادة في محصلتها الشاملة، فحسب؛ بل انقلابات الرأي والموقف والخلاصة بين 7 تشرين الأول (أكتوبر) 2023، حين كانت الرؤوس «حامية» وحروب التضليل الإسرائيلية الشّعواء على أشدها، وبين المسارات اللاحقة التي اتخذتها الإبادة وتجلّت في جرائم حرب الجوع وقصف المشافي والملاجئ ومنظمات الإغاثة الدولية، فضلاً عن فظائع المجازر اليومية.

بين هؤلاء الكتّاب استقرت هذه السطور على البريطاني بول فاليللي؛ الملحق المميز في صحيفة الـ «إنديبندنت» البريطانية، والكتّاب التقدمي إجمالاً، وصديق الثقافات غير الغربية والمجتمعات النامية، وصاحب سلسلة من الأعمال الجسورة في شؤون الدنيا والدين. يُشار، هنا، إلى مؤلفات مثل «السامريون الفاسدون: أخلاق العالم الأول ونزئ العالم الثالث»، «أرض الميعاد: أقاصيص السلطة والفقر في العالم الثالث»، «السياسة الجديدة: التعاليم الاجتماعية الكاثوليكية للإبادة والعشرين»، «الحملة الصليبية الخامسة: جورج بوش ومُشيخة الحرب في العراق» و«النزعة الخيرية: من أرسطو إلى زوكربيرغ».

بعد عملية «طوفان الأقصى» بدأ فاليللي على غرار مبتدأ الغالبية الساحقة من الكتّاب في الغرب: إطلاق صفة الإرهاب على حركة حماس والتأكيد على عدد من الانتهاكات القلعية بحقّ اطفال والشيوخ في مستوطنات غلاف غزة (لتصبح، لاحقاً، أن معظمها ملقّف مختلق) والمصادقة على أنّ أعداد القتلى اليهود ذلك اليوم هي الأعلى ليس على امتداد 75 سنة من عمر دولة الاحتلال بل منذ الهولوكوست... ثمّ أخذت نظرتة تحمّل على نحو أوسع نطاقاً، وأشدّ إدراكاً للحقائق، حين كانت أعداد ضحايا حرب الإبادة الإسرائيلية قد تجاوزت 15,000، «بينهم الكثير من اطفال والرضع» كما كتب، وحين «تجاوز التدمير 60٪ من المنازل، وتضررت على نطاق واسع الطرقات وشبكات الطاقة وخزانات المياه» كما أشار أيضاً.

فالّي أين اتجه فاليللي، على ضوء هذه المعطيات؟ الأخرى، أيضاً، التساؤل عن تحولات موقفه بعد أن تجاوزت أعداد الضحايا في صفوف الفلسطينيين أكثر 36 ألف شهيد، بينهم نسبة كبيرة من اطفال، 81 ألف إصابة؛ وبعد تدمير المزيد من المشافي والملاجئ، وممارسة التهجير، وارتكاب مجازر من عيار قصف خيام النزوح وإبادة اللاجئين إليها حرقاً بالناز؛ وبعد قرارات محكمة العدل الدولية وحكمة النجايات، بحقّ دولة الاحتلال وكبار مجرمي الحرب أمثال بنيامين نتنياهو ويواف غلانت...؟

لقد شاء الركون إلى موقف أخلاقي، أقرب إلى طوق نجاة يجنّبه إدانة حرب الإبادة الإسرائيلية بما هي عليه، عن طريق الذهاب إلى القدس توما الاكوييني، ابن القرن الثالث عشر، ونظرية الحرب العادلة؛ فاستعاد

مجازر الإرهاب الدموي في غزة لا يمكن السكوت عنها



سري القدوة *

حرقاً، بعد أن تمّ إعدامهم داخل غرفهم، ومنع وصول طواقم الدفاع المدني في تل الهوى، يؤكّد ارتكاب الاحتلال مجازر وفظائع لم ولن تحدث بأصعب العصور دموية بالتاريخ .

سياسة الاحتلال وحربه بات هدفها واضحا هو التهجير القسري غير القانوني وغير الإنساني للمدنيين الذي تمارسه إسرائيل، حيث بات يتكرر في جميع أنحاء غزة، مما يسبب اضطرابات وصدمات مستمرة، وخاصة بين اطفال وغيرهم من المدنيين الذين لا حول لهم ولا قوة، بمن فيهم المرضى والجرحى وذوو الإعاقة وحتى في شمال غزة، الذي أجبرت إسرائيل سكانه على الإخلاء للمرة الأولى في أكتوبر 2023، يخضع الآن لأوامر الإخلاء مرة أخرى وانه حتى المناطق الإنسانية وملاجئ الأمم المتحدة حولتها إسرائيل إلى مناطق قتل .

حكومة الاحتلال لا تفرض عقوبات جماعية على الشعب الفلسطيني فحسب، بل تسعى إلى التسبب في أكبر قدر ممكن من الألم والنسائر والمعاناة، وتتعمد إلحاق الموت والدمار والفرضى في جميع أنحاء غزة ويضطر المدنيون والأطباء والممرضون والمسعفون والعاملون في المجال الإنساني العيش بظروف معقدة كونهم يواجهون الموت من قبل جيش احتلال لا يرحم، يقتل اطفال والنساء والرجال دون تردد، ودون الشعور بآثايب ضمير، كما يتم استهداف مدارس «الأونروا» التي تاوي النازحين بلا هوادة، حيث إن ما لا يقل عن ثلثي المدارس إما دمرت أو تعرضت لأضرار بالغة بسبب القصف الإسرائيلي .

يجب اتخاذ موقف واضح من قبل المجتمع الدولي والعمل بشكل عاجل للتدخل لوقف المذبحة الإسرائيلية للشعب الفلسطيني ووضع حد للإبادة الجماعية، وضمان حماية الفلسطينيين وفقا للقانون الدولي وأوامر التدابير المؤقتة المزمرة الصادرة عن محكمة العدل الدولية، ولا بد من الأمم المتحدة والمجتمع الدولي والمحاكم الدولية ومحكمة جرائم الحرب، والجنائمة الدولية، القيام بأدبهم القانوني الأخلاقي والإنساني، وإصدار مذكرات إيقاف بحق جميع قادة الاحتلال، وقادة الاستعمار الجرمين، وعدم الخضوع لابتزاز والتهديد، وذلك لإنقاذ البشرية والأبرياء ووقف حرب الإبادة وجرائم الاحتلال البشعة .

(*)سفير الإعلام العربي في فلسطين رئيس تحرير جريدة الصباح الفلسطينية

حرب الإبادة الإسرائيلية والضمانات الغربية

ما كان قد انتتجه بصدد الحرب الإسرائيلية ضدّ قطاع غزة سنة 2014، وكفى بذلك إراحة لضمير بدا قلقاً، في الحدود الدنيا. وهكذا لاحظ أنّ للحرب العادلة معاييرها، كان تكون القضية عادلة، وأنّ تخاض الحرب بنوايا حسنة، وأنّ تتخلّى بالسلطة المشروعة، وأن تكون أولاً قد استنفدت الوسائل الأخرى لحلّ المشكلة. فهل كان فاليللي يعيش، حقاً، في عالم ما بعد حرب الإبادة الإسرائيلية؟ أم ظلّ أنّه لا يستغفل العقول وأنّ يُعْمى الإجابة على الأسئلة الوحشية الإسرائيلية؟ أو، في كل حال، هل اعتقد بالفعل أنّ هذه المتجاة كفيفة بآراحة ضميره، إذا صحّ أنّ أهوال قطاع غزة قد أزعّته؟

المنطق السليم يخلص إلى أنّ الفّقي هو الإجابة على الأسئلة السالفة، وسواها، بصدد بقئلة ضمانّ غربية قلقة لا تستفيق إلا لكي تلقّى أو تختلّ أو ترتّب؛ الأمر الذي يفضي، تلقائياً وعلى نحو مشروع تماماً، إلى وضع هذه الحالات في سياقات أخرى ليست أقلّ دلالة من حيث

مقايير المسا، وإنّ كانت أوسع نطاقاً من حيث استدخال الظواهر الأعرش والأعّم.

كما حين يعود المرء إلى موقف سابق من فاليللي، بدا في حينه مدوّياً لجهة ارتباطه المباشر بما أطلق عليه الرئيس الأمريكي جورج بوش الابن تسمية «حملة صليبية» ضدّ «الفاشية الإسلامية».

ذلك الموقف اختصر فاليللي في السؤال التالي: هل تمكّن الإسلام، خلال السنوات والعقود الأخيرة، من إخراس حرّية التعبير بوصفها واحدة من القيمّ الكبرى في الغرب؟ وبين الوقائع التي سردها بصدد ذلك «الإخراس» ثمة عجز الباي عن إقناع المسلمين بأنه اعتذر بما يكفي عن اقتباسه (سبّ) التقدير، في نظر فاليللي، عبارة الإمبراطور البيزنطي الذي اعتبر الإسلام «شيراً» وغير إنسانيّ، وإقلاع بعض القرويين الإسبان عن عادة قديمة توارثوها عن أسلافهم، هي حرق دمية تمثّل النبيّ محمّد، احتفالاً بانتصار المسيحيين على المسلمين في أندلس؛ أو اضطراب المسؤولين عن دار أوبرا برلين إلى إلغاء عرض «إيدومينو» عمل مؤثرات الشهير، مخافة إثارة غضب المسلمين بسبب مشهد مستحدث يجري فيه قطع رؤوس إله البحر يوسيدون، ويسوع، وبودا، ومحمّد.

ماذا عن مظاهر الإخراس، التي تصل إلى درجة نشر الشرطة في الحرم الجامعي والساحات العامة واستخدام الغاز المسيل للدموع؟

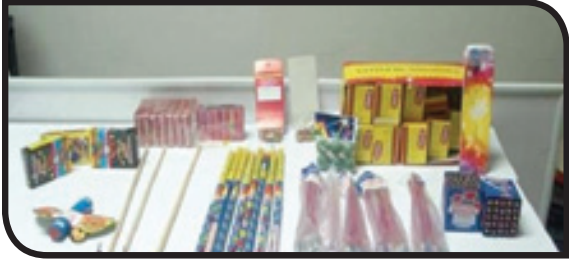
ولكن... كيف يسكت فاليللي عن إخراس حرية التعبير، اليوم، من جانب السلطات ذاتها التي تزعم الإخراس على حرّية التعبير وتننتج الديمقراطية ودولة القانون، ضدّ شرائح واسعة من ممثلي الرأي العام وطلاب الجامعات والكتّاب والفنانين، كما انصل الأمر ببرفض حرب الإبادة الإسرائيلية، بطرائق تعبير سلمية وقانونية ومشروعة قتلها الدساتير الوطنية؛ ماذا عن مظاهر الإخراس، التي تصل إلى درجة نشر الشرطة في الحرم الجامعي والساحات العامة واستخدام الغاز المسيل للدموع، في تظاهرات التضامن مع أهل غزة، في برلين وباريس ولندن ونيويورك؛ جوهر ما غاب عن سؤال فاليللي هو الأبعاد السياسية والثقافية والتاريخية والاجتماعية لظواهر (لأنّ من السخف اعتبارها محض ظاهرة واحدة متماثلة متطابقة) معقدة شائكة متباينة، ليس من

الحكمة أبداً ردها إلى باعث عقائدي أو عقيدي واحد، أو حتى سلسلة اسباب ذات صلة بما ينسبى صراع الحضارات وحروب الثقافات. في عبارة أخرى أشدّ وقاءً للشهيد: ثمة السياسة أولاً، وقبل العقائد؛ وثمة ميزان القوّة الكوني الراهن، في تجلياته المعقّدة والدينية والثقافية، ثانياً؛ وثمة، ثالثاً، ذلك التاريخ الطويل من حروب الإخضاع والهيمنة والغزو، على الجانبين.

واحتقانات هذا التناقض الصارخ، بين ما يرمزه الغرب من حرص على الحريات العامة وحقوق التعبير، على مستوى الحكومات ونماذج غير ضئيلة من ممثلي المجتمع المدني، وبين ممارسات التضييق والحظر والمنع والإلغاء كلما انصل الأمر بدولة الاحتلال الإسرائيلي؛ كيف لها أن تترنّ من دون عواقب وخيمة، سياسية واجتماعية وثقافية، لا ينجو السلم الأهلي من آثارها المباشرة؛ وكيف لا تُردّ إلى سياقات النفاق والمداينة، فضلاً عن انساق التواطؤ المباشرة وغير المباشرة، مع جرائم الحرب الإسرائيلية؛ هذه النماذج من بقفطات الضمير الأقرب إلى تصنيع اطواق النجاة منها إلى انتهاج موقف أخلاقي واضح الانحياز وصريح البين؟

فاليللي ليس أكثر من نموذج على زيف تلك البقفطات، بالطبع؛ إنّ ما خفي من نماذج أخرى لا يتجاوز ألعاب الأكروبات، أو التعزّي العلني، أو حتى تصنيع الأكاذيب الأثني افتضاحاً ورخصاً ورداءة، هنا وهناك في أرجاء هذا الغرب المعاصر.

مراكش: حجز أزيد من ألفي مفرقة وعدادا من الشهب النارية



كشف مصدر أمني أن المصلحة الولائية للشرطة القضائية بمراكش، نفذت أول أمس، عملية أمنية بكل من حي باب الخميس، وحي باب دكالة بالمدينة العتيقة، أسفرت عن إيقاف شخصين متلبسين بحيازة مفرقات وشهب نارية.

وأوضح المصدر، أن أحد الموقوفين قاصر ضبط متلبسا بحيازة شهابين ناريتين كبيرين أكد في شأنهما أنه اقتنهما من لدن شخص يجهره بحي باب دكالة من أجل إعادة بيعها. كما ضبط الشخص الثاني بسوقية باب دكالة متلبسا بحيازة 2248 وحدة مفرقة و48 شهابا ناريا تحمل كلها علامات تجارية مختلفة، حسب ما أوردته المصدر المذكور.

وأفاد المصدر أن بحثا قضائيا قد فتح تحت إشراف النيابة العامة المختصة والتي قضت بإخضاع القاصر لتدابير المراقبة القضائية والثاني للحراسة النظرية من أجل البحث والتقديم وكذلك إيقاف المزمور، كما تم التنسيق مع إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة من أجل التوصل بمطالبتها المدنية في الموضوع.

عبد الصمد الكباص
تارودانت: لمسة اعتراف في حق الأطر العاملة المحالة على التقاعد



في حفل بهيج وسط أجواء إنسانية طيبة، نظمت الأطر الإدارية و التربوية وجمعية آباء وأولياء التلاميذ بمدرسة مولاي زيدان التابعة للمديرية الإقليمية للتعليم بتارودانت، يوم الأربعاء 10 يوليو 2024 ، حفلا تكريميا لفائدة أستاذين أحيلا على التقاعد وهما لوتاسا الحبيب و بد الطيف فرتيت. وارتباطا بالموضوع تم توديع الأستاذتين للامريم نبيل وسناء بوحفص بعد استفادتهما من الحركة الانتقالية، علاوة على تكريم الأستاذة فاطمة ساسي بمناسبة اختياريها «أستاذة السنة».

وتجسيدا لثقافة الاعتراف القى مدير المؤسسة هشام بلحسن في حق المكرمات والمكرمين الذين بذلوا سنوات طويلة من حياتهم المهنية في خدمة هذه المؤسسة التعليمية التي أصبحت بفضلهم وبفضل جهود الأطر جميعهم، منارة للعلم والمعرفة، فضلا عن شكرهم وتقدير الجهود الجليلة والعطاء الوافر الذي بذلوه لصالح تعليم أجيال من المتعلمين والمتعلمات. و أضاف المتحدث بالقول «إن إرثهم التعليمي سيظل خالدا في ذاكرتنا ومساهماتهم في بناء أجيال من الشباب والشابات و تقديم العلم و المعرفة والتربية للجميع لا تقدر بثمن».

وبالمناسبة أيضا تناولو على الكلمة كل من جلال رشيد عن جمعية آباء و أولياء التلاميذ بمدرسة مولاي زيدان، وعبد الجليل بتريش نائب الكاتب العام لمؤسسة الأعمال الاجتماعية للتعليم بتارودانت. وقد تخلل هذا الحفل توزيع هدايا رمزية وشواهد تقديرية للمتقاعدين كدلالة شكر وامتنان لما أسدوه طيلة مشوارهم وذلك وسط أجواء من التآثر والفرح .

بلفاع: قافلة طبية تضامنية لفائدة الساكنة المحلية



نظم نادي أكادير للروتاري الدولي، خلال ثلاثة أيام 12،13،14من شهر يوليو2024، قافلة طبية تضامنية لفائدة الساكنة المحلية بجماعة بلفاع شتوكة آيت باها، حيث استفاد المستفيدون من مختلف الأعمار بفحوصات وتشخيصات حول مجموعة من الأمراض. وتأتي هذه القافلة التضامنية في سياق مقاربة تشاركية بين وزارة الصحة والحماية الاجتماعية وفعاليات المجتمع المدني، حيث على إثر ذلك تم تجنيد عدة أطقم طبية من القطاعين العام والخاص لتقديم خدمات طبية وعلاجية لفائدة الساكنة المحلية.

وحسب تصريحات رئيس نادي الروتاري «عزیز مولاخي» للجمعية، فقد تكونت الأطقم الطبية المشاركة في هذه القافلة من 30 طبيبا وطبيبة، و40 ممرضا وممرضة، زيادة على مشاركة مجموعة من المتطوعين. كما تم تسخير آليات لوجيستكية متمثلة في شاحنات واليات مختلفة لتشخيص مجموعة من الأمراض. وأضاف المتحدث أن القافلة تمكنت من تقديم خدماتها للساكنة المحلية، حيث استفاد منها أزيد من 1171 شخصا ممن أجريت لهم فحوصات وتشخيصات في جميع التخصصات، من طب عام، وأمراض القلب والشرابين، والأمراض الجلدية، وجراحة العظام والمفاصل، وجراحة الدماغ والجهاز العصبي.

كما استفاد الأطفال والنساء من الفحوصات التي أجريت لهم في طب النساء والتوليد، وطب الأطفال، طب العيون، طب الأنف . الأذن والحنجرة، الجراحة العامة، أمراض السرطان. الكشف عن سرطان الثدي، مختبر الخلايا والأنسجة، إلى جانب الأدوية التي منحتها لهم بالمجان صيدلية القافلة الموجودة بعين المكان.

عبد اللطيف . ك

الدكتور كريم بلمقدم: المسيرة الاحتجاجية السلمية تمت مواجهتها بطريقة بعيدة كل البعد عن القيمة التي تستحقها الشغيلة الصحية
الإضرابات تتواصل في المستشفيات في انتظار رد الحكومة على التنسيق النقابي

منها، مضيفا بأن هذا الرد هو الذي كان موضوع نقاش خلال الأيام الغالطة الأخيرة إذ انكبّ التنسيق النقابي بكافة مكوناته على دراستها ومناقشتها نقطة بنقطة. وفي النهاية سلم للوزارة الوصية خلاصات نقاشه وموقفه منها لكي يتم تقديمها لرئيس الحكومة، مبرزا بأن البرنامج الاحتجاجي الذي تم تسطيره سيتواصل إلى حين التوصل بالرد الحكومي النهائي على الملف المطلي للشغيلة الصحية بالقطاع العام.

وفي سياق ذي صلة، عبّر الكاتب العام للنقابة الوطنية للصحة العمومية، عن أسفه الشديد للممارسات التي طالت المحتجين بشكل سليم وحضاري في مسيرة الأربعاء، مؤكدا خلال تصريحه للجزيرة بالقول « نالمتنا بشدة وشعرنا بأجساس غريب للطريقة التي تمت بها مواجهة المسيرة الاحتجاجية السلمية»،

مضيفا «كأطر صحية، أننا دائما بأن بلادنا تحتاجنا، وعملنا ما في وسعنا للمساهمة في تحقيق السيادة الصحية، وانخرطنا بالأمس واليوم في مبادرات وقف ذريف هجرة الأطر، وواجهنا مختلف المحن غادرتنا وهو يقوم بواجبه كما وقع خلال الجائحة الوبائية لفيروس كوفيد 19 وفي غيرها، وهناك من أفنى شبابه وعمره بين القرى والمداشر والجال ليساهم في تعزيز الصحة في بلادنا، والرسالة هي نفسها نتناقلها من جيل إلى جيل، بدول لتكف ولا كلل أو ملل، ووسط إكراهات وتحديات وصعوبات متعددة، واليوم الشغيلة وبجهودها وتطالب بإنصافها لا بتعنيفها وتحقيرها، وبالتالي فالاختيار والحل بيد الحكومة عن هي أرادت تدارك الأخطاء التي وقعت وتفاذي أي منزلق جديد في ارتباط بهذا الموضوع».



وحيد مبارك
قرّر التنسيق الوطني النقابي بقطاع الصحة العام مواصلة برنامجة الاحتجاجي الذي سبق وأن سطره، والمتمثل في خوض إضراب وطني لمدة خمسة أيام هذا الأسبوع أيضا، انطلاقا من أمس الاثنين، مع مقاطعة البرامج الصحية المختلفة، إلى جانب تنظيم وقفات احتجاجية محلية، إقليمية وجهوية، وذلك بشكل مرحلي في انتظار تلقي الرد النهائي لرئيس الحكومة على الملاحظات التي تقدمت بها مكونات هذا التنسيق خلال الاجتماع الرسمي الذي جمع المسؤولين النقابيين بوزير الصحة والحماية الاجتماعية وأطره يوم الجمعة الأخير، ثم يوم السبت.

وجاء الاجتماع الرسمي مع وزير الصحة والحماية الاجتماعية، بناء على تكليف من عزيز أخنوش، عقب المسيرة الاحتجاجية التي نظمها الشغيلة الصحية يوم الأربعاء الأخير، والتي عرفت عدة انزلاقات تمس بالحق في التظاهر السلمي والتعبير عن الرأي، حيث تم تعنيف العديد من المحتجات والمحتجين، لفظيا وبدنيا، وتم توجيه خراطيم المياه صوب أجسادهم لتفريقهم، وهي الممارسات التي خلفت استياء عريضا، وبعد أخذ ورد قررت مكونات التنسيق النقابي تلبية الدعوة في حين فضل مكون نقابي عدم الحضور.

وخالف هذا اللقاء، خلافا لما أبدته الحكومة من تعنت وتصلب طيلة الأشهر السابقة، التي رفضت من خلال رئيسها، مخرجات الحوار الذي سبق وأن جمع التظلمات النقابية مع ممثلي وزارة الصحة والحماية الاجتماعية عقب اجتماعات ماراوطنية تجاوز عددها الـ 50 اجتماعا، فقد عرف الاجتماع الأخير تقديم رد الحكومة

تعتبر مشروعا سياحيا جبليا كبيرا
«إقبار» تهيئة «شلالات» إيموزار بأكادير يقلق فاعلين مدنيين

إلى صراعات سياسية ضيقة، حسب وصف البيان، أدت ثمن فائرتها الجماعة الترابية وساكنة المنطقة ومعها سوقها المركزي (خسيس إيموزار) الذي أصبح مضرب المثل في سوء التنظيم وكثرة الأوساخ، كما هو الحال لمكان بيع الدجاج، على سبيل المثال لا الحصر. كما انتقدت الفيدرالية الممثلة لجمعيات عديدة بهذه الجماعة الجبلية تهميش دور الشلالات في إنعاش السياحة بالمنطقة، خلافا لمناطق ترابية مجاورة مثل (أقصري وتدرات وأضيمن)، التي قطعت أشواط مهمة في التنمية والارتقاء ببعض الأماكن السياحية التي لم تكن معروفة من قبل، مثل (أسيف الإحد) و (واد الجنة) و(ويتمدون)، التي تم تأهيلها حتى أصبحت وجهة سياحية يقصدها السياح المغاربة والأجانب.

ومن جهة أخرى طالبت الفيدرالية من السلطات الإقليمية الوصية بالتدخل من أجل تأهيل (الشلالات) وإحياء الطرق المؤدية إليها، وتوسيع الطريق الرابط بين مركز إيموزار والشلالات، وإحداث مراب إضافية حتى تتسع وتستوعب عددا كبيرا من السيارات الزوار، أسوة بالمشروع السياحي (وادي الجنة) التابع لجماعة أقصري الذي تمت تهيئته الآن بشكل لائق. وطالبت كذلك بإحداث مرارات لآفة للراجلين تربط المراب بداخل الشلالات وتربطها كذلك بالبركة المائية الجميلة التي توجد بالداخل، وبتوسعة فضاء الشلالات من الداخل عبر إحداث كراسي للاستراحة، وتهيئة الفضاء ليكون في مستوى الموقع السياحي، وصيانة الشبكة الكهربائية التي تعرف بين الغينة والأخرى انقطاعات متكررة خصوصا في فصل الصيف وفي الأعياد والمناسبات، وهذا يقتضي إضافة محولات كهربائية ذات الجهد العالي بهذا الموقع السياحي.



الشلالات الشهيرة، مما أدى إلى تراجعها في الإستقطاب حتى أصبحت الآن في حالة يرثى لها.

وارجعت فيدرالية جمعيات المجتمع المدني إيموزار أكادير، المسؤولية في هذا التراجع الخطير للمشروع السياحي والجبلي بجماعة إيموزار،

عبد اللطيف الكامل
انتقدت فدرالية جمعيات المجتمع المدني إيموزار أكادير في بيان لها، تطورات الوضع المتعلق بمشروع سياحي كبير بجماعة إيموزار التابعة ترابيا لمعالة أكادير إدراوتنان، والمشهورة بشلالاتها، وبموسم غسلها الذي كان يقام سنويا ويستقطب عددا كبيرا من الزوار من داخل الوطن وخارجه. وتسأل التنظيم المدني بحجة كبيرة عن سبب ما وصفه بـ «إقبار» هذا المشروع الذي يعتبر من أهم ركائز السياحة الجبلية، لكونه يمتاز بشلالاته الشهيرة وبمناظره الجميلة والخلاية التي تسحر كل من يزور المنطقة، خاصة أن الجماعة القروية والجبلية كانت في السابق قد عودت الجميع ومنذ بداية السبعينات من القرن الماضي على تنظيم موسم العسل سنويا. وأوضحت الفدرالية في بيانها، توصلنا بنسخة منه، بأنه بمركز جماعة إيموزار كان يقام سنويا مهرجان سياحي وتجاري بقرية تسمت أمام شلالات إيموزار، وكانت الجهة المنظمة آنذاك قد عملت بجد وحزم على إعداده وتنظيمه بشكل جيد، وفورت كل شروط وظروف نجاحه وشهرته. وكان من الممكن أيضا، بضيف البيان، أن يستمر هذا المهرجان وأن يتطور تهيئة وتنظيما كل سنة، مع العلم أن شلالات إيموزار تعد منطقة سياحية عريقة ومعروفة على الصعيدين الوطني والعالمي، بدليل أنها مذكورة في جميع الدلائل السياحية المعتمدة منذ ستينات القرن الماضي، وأضاف البيان، أنه مع الأسف الشديد يتبين بأن هذا المشروع يتجه نحو إقباره لغيات غير معلومة، مما يطرح علامات استفهام متعددة، ومنها ما يتعلق بظروف عيش ساكنة المنطقة التي كانت تستفيد من هذا الأمر، مشيرا إلى الإهمال الذي طال

رغم ارتفاع درجة الحرارة
«مرزوكة» وجهة مفضلة للسياحة العلاجية بحمامات الرمال

المكان في الساعات الأولى من الصباح، فتتم تنقية الرمال وتنظيفها من الأحجار والحشرات وغيرها، ويقوم المعنوبون على تجهيز الحفر وإعدادها لتستقبل أشعة الشمس الحارة لساعات والشروع في الحصص العلاجية ابتداء من الساعة الحادية عشرة صباحا.

وتخضع العمليات العلاجية كذلك، لإجراءات أبرزها إخضاع الزبائن لتشخيص صحي قبل توجيههم إلى الدفن في الرمال من قبل المعالجين، حيث تجري عملية قياس نسبة الضغط الدموي والتأكد من قدرتهم على تحمل درجة الحرارة المفرطة، إلى جانب التأكد من عدم إصابتهم بآية أمراض مزمنة مثل السكري وأمراض القلب.. و تستغرق حمامات الرمال ما بين 10 إلى 20 دقيقة حسب قدرة الفرد على التحمل بالنظر إلى حرارة الرمال المرتفعة.

ويذكر أن منطقة مرزوكة السياحية، المعروفة برمالها الذهبية وطقسها الحار، تشهد هذا الموسم طفرة حادة من الرياح التي امتدت طيلة الشهور الأخيرة، ورغم ذلك ما زال الإقبال على حمامات الرمال الاستشفائية حسب المرشدين وأصحاب الماوي السياحية مرتفعا.



مراسلة خاصة
تشهد منطقة مرزوكة بإقليم الرشيدية هذا الصيف، إقبالا كبيرا وذلك مع اشتداد الحرارة، حيث يقصدها عشاق السياحة العلاجية من جميع أنحاء المغرب، للاستفادة من «عملية الدفن في الرمال»، في محاولة للعلاج من بعض الأمراض كالروماتيزم وبعض الأمراض الجلدية...

ويساهم هذا النوع من السياحة في الرفع من حركية الرواج الاقتصادي للعديد من الأشخاص الذين يمتنون عملية «دفن الوافدين» للاستشفاء رجالا ونساء، وكذلك بالنسبة للماوي السياحية المتواجدة والوافرة، التي تعرف إقبالا كبيرا، حيث ترتفع نسبة الملاء خلال هذه الفترة إلى حد «التخمة» حسب مرشدين محليين.

وتتعلق عملية الدفن في الرمال أو ما يسمى عند ساكنة الجنوب الشرقي بحمامات الرمال نشاطها كل نهاية شهر يونيو إلى غاية أواخر شهر غشت من كل سنة، حيث تبلغ درجة الحرارة ذروتها وتتراوح بين 40 و45 درجة. وتتم عملية «دفن» الزبائن تتم باختيار

«حضور إدوارد سعيد في الخطاب النقدي العربي المعاصر»

صدر حديثاً عن "دار ميم للنشر"، كتاب «حضور إدوارد سعيد في الخطاب النقدي العربي المعاصر»، لمؤلفه نور الدين جويني.

ويحاول المؤلف أن يتناول تجربة المفكر الفلسطيني الراحل، ومدى الحضور حظي به في الأوساط الفكرية والأدبية العربية، خاصة وأن إدوارد سعيد عرف بأنه صاحب تجربة ثقافية فتحت مجالاً جديداً طوره بعده كل من: البنغالية غياتري سيبفاله، والهندي هومي ك. بابا، وهو حقل «الدراسات ما بعد الكولونيالية»، ومعروف أن هذا المجال تتمحور أفكاره بالدرجة الأولى حول كيفية إعادة كتابة التاريخ بصيغة جديدة، وذلك من أجل كشف الحدود المصطنعة للكولونيالية.

"جمالية الإيقاع في الشعر الأمازيغي"

يشكل هذا الكتاب النقدي، «جمالية الإيقاع في الشعر الأمازيغي.. البنية العروضية والصوتية» للناقد علي أيت لشكر والمتوج بجائزة دار الشعر بمراكش لل نقد الشعري في دورتها الخامسة للنقاد والباحثين الشباب، مناصفة، مرجعاً أساسياً للباحثين في جماليات النص الشعري الأمازيغي وخصوصاً بنياته الإيقاعية. وقد حاولت الدراسة استقصاء النسق الإيقاعي، في الشعر الأمازيغي، في قدرته على توليد «الجمالية الشعرية».

يقع كتاب الناقد علي أيت لشكر في 160 صفحة من القطع المتوسط، وتزين غلافه الخارجي لوحة الفنان والحروفي المراكشي الحسن الفريسيوي، وقد صدر السنة الجارية (2024) عن منشورات دار الشعر بمراكش في طبعة أولى.

"الخطاب الروائي من شعرية اللغة إلى شعرية الذهن"

عن دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع بالملكة الأردنية صدر للدكتور محمد الفتحى "الخطاب الروائي من شعرية اللغة إلى شعرية الذهن" طبعة أولى 2024 في 372 صفحة وطبعة أنيقة بغلاف الجاكيت .

ويعتبر الإصدار للدكتور الفاتحي كاستاذ التعليم العالي وباحث في اللسانيات التطبيقية وتحليل الخطاب بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين فاس. على ظهر الغلاف نقراً يتناول هذا الكتاب قضايا جديدة في شعرية الخطاب الروائي باعتبار إطار نظري حديث يتمثل في نظرية الشعرية المعرفية "Cognitive poetics" التي أسهمت في وضع أسسها مجموعة من الدراسات الجديدة، تركزت على مرجعية لسانية ومعرفية تنقل الانشغال بالشعرية من نطاقها اللغوي إلى النطاق الذهني.

هكذا تكلم كيليطو

الناقد

يتمتعنا كيليطو لأنه يعرّض بالتفكيك لمسألة النقد ذاتها، فهو ينبذ النزعة التقليدية للنقد، حيث على الباحث -على حد قوله- أن "يختار مؤلفاً معيناً، فيبدأ بالكلام عن العصر، ثم ينتقل إلى حياة المؤلف، محتتماً بآثاره. لقد طغى هذا النموذج على الدراسات الأدبية إلى حد أنه أصبح كالشيء الطبيعي وليس كظاهرة أدبية ولدت في القرن الماضي". إن الناقد وفق هذا المنظور البالي واعظ أخلاقي، يلعب دور الموجه، وهو على حد تعبير كيليطو قد تحول إلى "صبرفي يميز القلعة الجيدة من المريبة" و "الأنواع النبيلة عن الأنواع السوقية". وبعبارة عبد السلام بن عبد العالي، "يريد كيليطو أن ينظر إلى العمل الأدبي" فيما وراء الخير والشر (...). وهو يحاول إخراج النقد عن ميدان القيمة والنقود والصيرفة، لجعل منه عملاً سنديابياً، يتجول في فضاءات مختلفة، فينتقلنا من الألفة إلى الغربة".

إننا نحب قراءة كيليطو لأنه أخرج النقد الأدبي من جموده الأكاديمي، وخلصه من استعلائه وتسلسله التقني والقيمي، واكتشف به أرضاً غريبة عنه وعنا، هي أرض الأدب العربي القديم. أضحي سبيله إلى التجديد هو الاغتراب في أكثر ميدان أدبي يُظن أنه مالوف لنا، ميدان التراث، وهو القائل: "إذا أراد المرء أن يتجدد فما عليه إلا أن يغترب، أن يبدل مقامه، أن يغرب كما تفعل الشمس." لكن كيليطو يائي أن يستخدم كلمة "غرات"، فالتراث لفظة تحيل، على الرغم من هالة التكريم، إلى ركام من المعرفة، اكتنبت به الخرائن، وما عاد مستعملاً في الحياة اليومية المتسارعة. فالتراث هو مادة بحثية ينطلق منها كيليطو لا لدراستها في ذاتها وإنما لفهي القطعية معها ووصلها بمسارات الأدب الحديث. هكذا يستكشف كيليطو الأدب القديم، ويحوله إلى سرديات جديدة. معه نفهم الجاحظ كأحد معاصرينا، ونسمع مقامات الحريري كأنها ترغيد بجعة تنبئ بما سيكون من ركود في تاريخ أدبنا العربي من بعده. بفضل كيليطو سنكتشف المقامة، تلك الزهرة التي لا تدرى كيف تفتحت". وسنلتقي بثنائيات لا تجتمع عند سواه، مثل دانتى والمعري، وابن رشد وبورخيس، وابن حزم وبروست، والجاحظ ومونتني، والشدياق وتابليون الخالث. إن أجمل ما في نقديات كيليطو أنه "يحول عالم الحقيقة إلى حكاية" على حد تعبير نيتشه.

ولكن بآية لغة اختار كيليطو أن يسرد عالمه؛ المتكلم كل اللغات، ولكن بالعربية

في الحل؟

"تكلم جميع اللغات ولكن بالعربية"، بمعنى اقرأ كل اللغات ولكن بالعربية عبر الترجمة، ذلك هو الحل الذي يطرحه كيليطو. متمثلاً رد

في الحل؟

"تكلم جميع اللغات ولكن بالعربية"، بمعنى اقرأ كل اللغات ولكن بالعربية عبر الترجمة، ذلك هو الحل الذي يطرحه كيليطو. متمثلاً رد

حول كتاب «في العنصرية الثقافية، نظريات ومؤامرات وأداب»

عبد الكريم بدرخان؛ التحول من العنصرية البيولوجية القائمة إلى العنصرية الثقافية

والسطحية في مقاربة ظاهرة معقدة كالإرهاب.

ما هي التحديات التي جابهتك أثناء البحث والكتابة؟

التحدي الرئيس الذي أرقني أثناء البحث هو خوفي من أنني قد لا أجد ناصراً للكتاب بعد الانتهاء منه، وذلك لأن مشهد النشر في العالم العربي لا يُطمئن كثيراً. لكن بعد عرض الكتاب على المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، وموافقة اللجنة العلمية على نشره، تبددت تلك المخاوف.

وثمة تحدٍ منهجي أيضاً، إذ لم يصدّر -في حدود اطلاعي- أي كتاب تناول ظاهرة العنصرية الثقافية على وجه الخصوص، رغم ذكرها في عدد من الكتب والمقالات الأكاديمية. ولذلك كان عليّ أن أجمع شتات العنصرية الثقافية المتناثر في عدد لا محدود من النظريات السياسية ونظريات المؤامرة والأعمال الأدبية والتصريحات الإعلامية... لتشكّل بمجموعها المادة الإمبريقية (empirical) الداعمة لإشكالية البحث، ألا وهي تحول العنصرية من البيولوجية إلى الثقافية.

كيف يتموضع هذا الكتاب في الحقل الفكري/ الجنس الكتابي الخاص به وكيف سيتفاعل معه؟

البحث عبر-تخصصي (interdisciplinary)، فلا يمكن حصره في حقل معرفي معين. هنالك فصول نظرية تضمنت تعريفات سوسيولوجية لبعض المفاهيم، وعرض تاريخي وأنتروبولوجي مرثٌ عليها مروراً سريعاً، مُركِّزاً على تحليل الأفكار أكثر من تحليل الخطاب أو تحليل النصّ.

كيف تبلورت فكرة الكتاب وما الذي قادك نحو الموضوع؟

في الحقيقة، خطرت إشكالية البحث في ذهني عام 2016، وجاءت نتيجة لتجربة شخصية. كانت تلك سنتي الأولى في الترويج، واحتكاكي الأول مع الأوروبيين في بلادهم، وهو أمر مختلف عن جوهرائية يفترض أنها ثابتة فيها، ثم تعميم هذه الصفات على البشر المنتسبين بالولادة إلى تلك الثقافات.

وما هي الأفكار والأطروحات الرئيسية التي يتضمنها الكتاب؟

الكتاب يعالج مسألة تحول العنصرية من العنصرية البيولوجية

في الحقيقة، خطرت إشكالية البحث في ذهني عام 2016، وجاءت نتيجة لتجربة شخصية. كانت تلك سنتي الأولى في الترويج، واحتكاكي الأول مع الأوروبيين في بلادهم، وهو أمر مختلف عن جوهرائية يفترض أنها ثابتة فيها، ثم تعميم هذه الصفات على البشر المنتسبين بالولادة إلى تلك الثقافات.



بينما تطلّب نقدُ نظريات المؤامرة تبيانَ التهاوّاتِ المنطقي الذي تقوم عليه النظرية، ولا ضيرَ بعد ذلك من ذكر الأسباب العلمية للظواهر بدلاً من الأسباب التي اختارها التفسير المؤامراتي. بالنسبة إلى الأعمال الأدبية، فلم يسمَح لي تعدّد المواضيع التي تناولها البحث أن اتوسّع بدراستها بشكل مُفضّل وعميق، ولذلك مرثٌ عليها مروراً سريعاً، مُركِّزاً على تحليل الأفكار أكثر من تحليل الخطاب أو تحليل النصّ.

مراكش تحتضن الدورة الرابعة لمهرجان الفيلم القصير



تقام الدورة الرابعة لمهرجان مراكش للفيلم القصير في الفترة ما بين 27 شتبر و2 أكتوبر المقبلين، وهو موعد سينمائي يجمع رواد الفن السابع مغاربة وأجانب. وبحسب المنظمين، يتميز هذا الحدث السينمائي، الذي يقام تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، ويستضيف فطر كضيف شرف، بشراكتين استثنائيتين، ويتعلق الأمر بإدراج المهرجان في برنامج التظاهرة الثقافية "مراكش عاصمة للثقافة الإسلامية 2024"، وبالمشاركة المتميزة في برنامج العام الثقافي "قطر-المغرب 2024".

وستلظ هذه الدورة، المنظمة بتعاون مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل ومنظمة الإيسيسكو وجماعة مراكش ومؤسسة الدوحة للأفلام ومناخف قطر، الضوء على التنوع الثقافي والسينمائي الغني لدولة قطر. وأشار المصدر ذاته إلى أن المهرجان يستضيف لأول مرة مؤسسة الدوحة للأفلام، أول منظمة دولية في قطر متخصصة في تمويل السينما والإنتاج والتعليم والمهرجانات السينمائية، مضيفا أن هذا التعاون سيساهم في إثراء البانوراما السينمائية الدولية التي سيتم تقديمها خلال هذه الدورة. وتستضيف نسخة 2024 لجنة تحكيم مرموقة برئاسة الممثلة والمنجفة البارزة ميساء مغربي، التي اشتهرت بانوارها المميزة في مسلسلي "حوايمر الصحراء" و"للحب جنون 2". وترافقها المخرجة صوفيا العلوي، الحائزة على عدة جوائز، والمعروفة صاحبة الفيلم القصير "Qu'importe si les bêtes meurent"، الحاصل على جائزة سيزار لأفضل فيلم روائي قصير سنة 2021، وفيلمها الطويل "انيماليا"، الذي حصل على جائزة خاصة من لجنة التحكيم في مهرجان صاندانس السينمائي. كما تشارك في لجنة تحكيم هذه الدورة، الممثلة المؤهوية نادية كوندو التي اختارتها مجلة "Vogue Arabia" كواحدة من أبرز الممثلات في السينما العربية لعام 2020، حيث ستساهم بخبرتها الدولية في مجال الدراسات السينمائية بمونتريال.

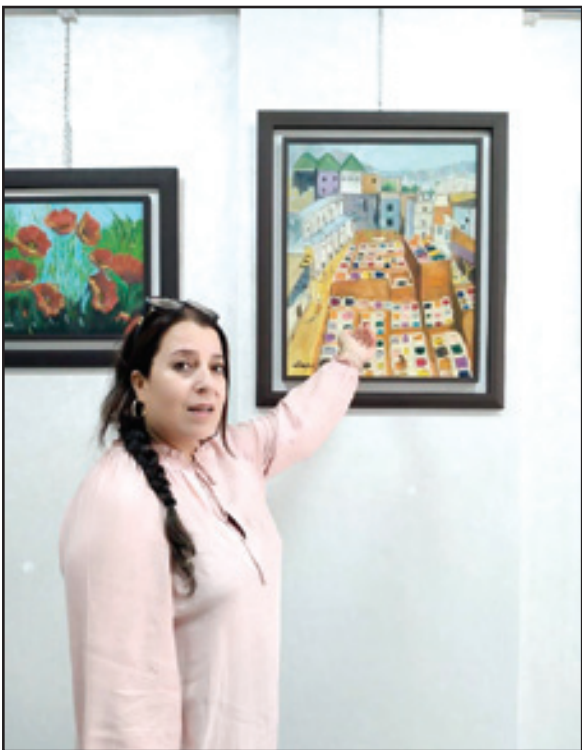
ويقدم مهرجان مراكش للفيلم القصير 2024 مجموعة رائعة من الأفلام القصيرة الوطنية والدولية، التي تسلط الضوء على المواهب الناشئة والمتميزة من المغرب ومن بلدان أخرى. وتتضمن التشكيلة الوطنية 9 أفلام، بينما ستعرض التشكيلة الدولية 15 فيلما من بلدان مختلفة مثل فرنسا ولبنان والبرازيل وكندا وبولندا والسفغال وتونس وأذربيجان والعراق والمملكة العربية السعودية وفلسطين والبروج. وبحسب المنظمين، تعد هذه الدورة بأسبوع من الاكتشافات السينمائية المهمة واللقاءات المحفزة والاحتفال بالتنوع الثقافي من خلال فن الأفلام القصيرة.

برنامج خاص عن مهرجان حب الملوك على القناة الثقافية



يعد مهرجان حب الملوك بمدينة صفرو من أقدم المهرجانات في المغرب الذي ينظم تزامنا مع موسم جني فاكهة الكرز. يعد هذا الملتقى مناسبة للوقوف على ما ظل المهرجان يجسده من قيم منذ تأسيسه، سميتها التسامح والتعايش بين مكونات المدينة الثقافية والدينية والاجتماعي. من خلال برنامج خاص وكتب القناة الثقافية النسخة المائة لمهرجان حب الملوك لتتقل للملتقى الحدث، وليعيش مختلف قرائته، ومن أبرزها المعرض الجهوي للنشر والكتاب في دورته الثالثة عشر. تبث القناة الثقافية هذا البرنامج الخاص يوم الثلاثاء 16 يوليوز 2024 على الساعة العاشرة مساء. البرنامج من إعداد وتقديم الإعلامية ليلي الخرواع.

الفنانة بشرى صمودي تلهم زوار الرباط بمعرضها التشكيلي الجديد



إلى مستقبل مليء بالإنجازات والاعتراف العالمي، إن شغفها الذي لا ينطفئ وروحها المتجددة هما ما يدفعانها للاستمرار في رحلة الإبداع، ورسم عوالم جديدة بالألوان والفاصيل.

عبد المجيد رشدي

تحت شعار "التنوع"، يعكس المعرض رحلة بشرى صمودي في اكتشاف عوالم جديدة من خلال فننها، فكل لوحة في المعرض تحمل قصة، تعكس تجارب حياتية ومشاعر دفيئة، تجعل من كل عمل فني تجربة فريدة من نوعها، لقد استطاعت بشرى من خلال هذا المعرض أن توصل رسائل فنية عميقة تنبض بالحياة والإبداع.

من خلال هذا المعرض، تدعو بشرى صمودي الجميع لاستكشاف فننها ورؤية العالم من خلال عينها الفنية، إنها تأمل أن تلهم أعمالها الآخرين وتبعث في نفوسهم الشغف والإبداع، إن معرض "التنوع" هو دعوة مفتوحة لكل من يرغب في استكشاف عوالم الفن والخيال، والتمتع بتجربة فريدة تأخذهم إلى آفاق جديدة. واختتمت بشرى صمودي حديثها بالقول: "الفن هو لغة عالمية تربط بين القلوب والعقول، وأمل أن يكون معرضي جسرا يجمع بين الناس من مختلف الثقافات والخلفيات". كما أعربت بشرى عن امتنانها العميق لكل الزوار الذين حضروا لمتاملوا لوحاتها، وأشادت بدعم زوجها الذي كان سندا لها في هذا المشوار، وأضافت: "طموحي لا ينتهي، فانا أطمح إلى العالمية".

معرض "التنوع" ليس مجرد محطة في مسيرة بشرى صمودي الفنية، بل هو بداية لمرحلة جديدة من الابتكار والإبداع. بفضل الدعم الذي تتلقاه من عائلتها وزملائها في الفن، تتطلع بشرى

مسلسل جديد من إنتاج إيماج فاكטوري

«قفطان خديجة» يحتفي بالقفطان المغربي وبالهوية المغربية

تعكف إيماج فاكتوري الرائدة في مجال الإنتاج بالمغرب حاليا على تصوير مسلسل جديد تحت عنوان "قفطان خديجة" لفائدة القناة الأولى، سيناريو كل من عبد العبدادي، وبشرى بلواد، وعبد الله الشكيري، وإخراج لميس خيرات.

المسلسل الجديد المكون من 30 حلقة من فكرة و تأليف إيماج فاكتوري، يعالج نوعا جديدا من القصص الاجتماعية، يتعلق الأمر بقصة فتاة دفعتها أزمة الأسرة المفاجئة إلى العمل في مجال تصاميم القفطان المغربي، فتكشف البطلة حبها لمهنتها و للقفطان المغربي، وتكتشف معها ذاتها في رحلتها للبحث عن ذاتها وانتشال أسرتها من الإفلاس. "قفطان خديجة" في حلقاته الـ 30 سيعرف مشاركة نخبة من الممثلين المغاربة كسحر الصديقي، وسلوى زرهان، ووازنة، وخليل مخلص، وناصر أقباب، ومن جيل الرواد ستكون الممثلة القديرة راوية أيضا ضمن طاقم التمثيل. وسيتكشف الجمهور المغربي أيضا في هذا المسلسل الممثلة محاسن المراتب، أول ممثلة مغربية بتركيا، والوجه الاعلاني لمجموعة من العلامات التجارية الشهيرة بتركيا، والتي سيكون لها دور خاص سيشكل مفاجأة لجمهورها و متتبعيها في المغرب.

هذا العمل الإبداعي الجديد يأتي مباشرة بعد النجاح الكبير الذي حققته إيماج فاكتوري في مسلسلها الناجح "جوج وجوه" الذي حقق نسب مشاهدة عالية في رمضان الماضي على القناة الثانية وعلى مواقع التواصل الاجتماعي. ويبرهن صناع هذا العمل الإبداعي الجديد في هذا المسلسل على الاحتفاء بالقفطان المغربي، أحد أقدم الألبسة في العالم، و الذي يعود تاريخه إلى القرن 12 الميلادي في عهد الدولة الموحدية، و أحد المكونات التي تعكس غنى الثقافة المغربية و هويتها، و الذي صار يجذب أيضا كبار المصممين حول العالم، ليس بوصفه لباسا تقليديا ثمينا يخزن تاريخ المغرب، بل أيضا بوصفه أحد القطع الراقية التي تجذب برقي وقخر التراث المغربي.



أفلام الدورة العاشرة لمهرجان سيدي عثمان بالدار البيضاء

يتضمن البرنامج العام للدورة العاشرة لمهرجان سيدي عثمان للسينما المغربية، المزمع تنظيمها بالمركب الثقافي مولاي رشيد من 9 إلى 12 أكتوبر القادم تحت شعار "السينما للجميع"، عروضاً سينمائية داخل المسابقة وخارجها. ففيما يتعلق بالمسابقة الرسمية للمهرجان تتبارى على جوائزها الثلاث (الجائزة الكبرى، جائزة لجنة التحكيم الخاصة، جائزة التشخيص) أفلام روائية قصيرة بلغ عددها هذه السنة 12 فيلما، وهذه الأفلام سيتم عرضها ابتداء من السابعة مساء بالقاعة الكبرى للمركب في حصتين، المدة الإجمالية لكل منهما 99 دقيقة، وفق الترتيب التالي:

- الخميس 10 أكتوبر 2025:
- 1، "أيام رمادية" (15 د) لرضا هنكام.

2، "لي" (20 د) لانتصار الأزهرى.

3، "أثين صامت" (20 د) لمريم جبور.

4، "خريف" (12 د) لمحمد الميساوي.

5، "وجدان" (25 د) لهلال العوززي.

6، "أسيف" (7 د) لياسين أيت فقير.

الجمعة 11 أكتوبر 2025:

7، "أيام الرمادية" (18 د) لعبير فتحوني.

8، "نهاية تصوير" (20 د) لرضى بغيروزة.

9، "السندويش" (12 د) لعبد الله إلحاق.

10، "بنفادا 21" (20 د) لنسيم بودراع وإليزا بودان.

11، "يا بني آدم" (14 د) لبن جابر إبراهيم خليل.

12، "الرائر" (15 د) لرضوان لقنين.

أما الفيلمان الروائيان الطويلان لمكرم الدورة كمال كمال، فسيعرض أحدهما (السمفونية المغربية) ويناقش في حفل الافتتاح (الأربعاء 9 أكتوبر 2024) ابتداء من الثامنة ليلا، في حين سيعرض الثاني (الصوت الخفي) ويناقش في حفل الإختتام (السبت 12 أكتوبر 2024) ابتداء من الثامنة ليلا.
- تجدر الإشارة إلى أن لجنة تحكيم المسابقة الرسمية يترأسها المخرج السينمائي والتلفزيوني يونس ركاب وتضم إلى جانبه الموسيقىة والمنشطة ومهندسة الصوت سناء فاضل والصحافي الفني عبد الرحيم الراوي والممثل وعضو المكتب المسير للجامعة الوطنية للأندية السينمائية بالمغرب جيلالي بوجو. المهرجان ينظمه النادي السينمائي لسيدى عثمان بالدار البيضاء بدعم من المركز السينمائي المغربي وبتنسيق مع مقاطعة سيدي عثمان.

بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام المنافسة.

ع.س/ن/2088/إد

الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم:
480M/SNRT/2024
* يوم 2024/08/07 على الساعة 11:00 صباحا سيتم في مكاتب الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (1)، ورتقة البريهي- الرباط) الطابق الرابع قاعة الاجتماعات عمارة زاوية يوسف ابن تاشفين ورتقة اسفي، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض لأجل:

* Travaux d'aménagement des locaux de la SNRT à TEMARA.

* الوثائق التقنية والوثائق الوصفية التي يستجوبها ملف طلب العروض المنصوص عليها في الفصل 18 من نظام المنافسة، بكتابة مديرية المشتريات للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (1)، يوم 2024/08/07 على الساعة 16 بعد الظهر (الساعة القصوى).

الذين سحب ملف طلب العروض مجانا:

- بكتابة مديرية المشتريات للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (الطابق الثاني) -

- عن طريق تحميله انطلاقا من موقع:

https://ao.snrt.ma

- عن طريق تحميله انطلاقا من موقع: https://www.marchespublics.gov.ma/pmmmp

* حدد مبلغ الضمان المؤقت في مجموع: 65.000,00 درهم.

* تقدير كلفة الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع محدد في: 383.840,00 درهم مع احتساب الرسوم.

* Une visite des lieux est prévue: -le 25/07/2024 à 11H au centre de la SNRT à TEMARA.

* يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات نظام المنافسة المنصوص عليها في المادة 12 ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بكتابة مديرية المشتريات للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (الطابق الثاني) -

-عن طريق تحميله انطلاقا من موقع: https://ao.snrt.ma

- عن طريق تحميله انطلاقا من موقع: https://www.marchespublics.gov.ma/pmmmp

* حدد مبلغ الضمان المؤقت في مجموع

Lot n°1: 15 900,00 Dhs
Lot n°2: 13 200,00 Dhs

* تقدير كلفة الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع محدد في:

Lot n°1 :1.061.820,00 Dhs
TTC
Lot n°2 :881.892,00 Dhs TTC

* يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات نظام المنافسة المنصوص عليها في المادة 12. و يمكن للمتنافسين:

-إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بكتابة مديرية المشتريات للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (الطابق الثاني).

-إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

https://www.marchespublics.gov.ma

إما إيداعها بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية.

* -إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

* إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام المنافسة.

ع.س/ن/2089/إد

المملكة المغربية
محكمة الاستئناف بأسفي
المحكمة الابتدائية بأسفي
إعلان يصدر حكم

بناء على امر 2776 الصادر بتاريخ 2023/11/13 في ملف عقود مختلفة عدد 2776/1109/2023 القاضي بتطبيق إجراءات القيم في الملف عدد 193-1401-2018 موضوع ملف التبليغ 4166/2023.

يعلن الوكيل القيم أن حكما قد صدر عن محكمة الابتدائية بأسفي تحت عدد 14 بتاريخ 2021-01-19 موضوع ملف عقار مختلف رقم 193/01/2021 بين السادة بنعلي محمد ومن معه بصفتهم مدعون من جهة والسادة محمد البدوي بن سليمان ومن معه بصفتهم مدعى عليهم من جهة أخرى.

قضى بما يلي:

حكمت المحكمة بجلستها العلنية ابتدائيا وحضوريا

في الشكل: بقبول الطلب

في الموضوع: بقيام المدعى عليهم الخلف عام للبائع محمد غنيم والمدعى عليه محمد البدوي بجميع

الإجراءات التي تمكن المدعين من التقيد ببيع مؤثرهم العرفي المساقط عليه بتاريخ 1985/06/12 بالرسم العقاري عدد 8164 بغرض ضم

المساحة المتبقية لهم برسم المذكور الشتران إليها بالجزء الثاني من التصميم المنجز من قبل الخبير

عبد الواحد ابيقح المرفق بتقريره المودع بتاريخ 2019/11/05 لتضم

الى الرسم العقاري عدد 28447/23 وتحصيل خاسر الدعى مصاريفها ويرفض باقي الطلبات.

بهذا صدر الحكم وفي اليوم والشهر والسنة أعلاه.

د/ عبد الطيف الفتحجي: رئيسا

د/ يونس الغالي: عضوا

د/ امين اجنيوح: عضوا

السيدة امال اسمهان: كاتبة الضبط

ع.س/ن/2090/إد

سطح. والكاتبة بالرقم 31 بلوك 45

حي الزهور اسفي.

الشنن الافتتاحي: 00,00.680 درهم

لغائدة السادة: ورقة المهدي بن الشانغ

ينوب عنهم د/عبد الكبير فرحان

الحامي بيهية الدار البيضاء

ضد السيد: عبد الغني فاتحي.

ويطالب بضامن للإدلاء عند إرساء

المزاد الشنن ناجرا مع زيادة 3 %

لغائدة الخزينة العامة. وللمزيد من

المعلومات يجب الاتصال بمكتب

التنفيذ المدني بهذه المحكمة والإطلاع

على ملف التنفيذ.

ع.س/ن/2087/إد

الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم:

47AOM/SNRT/2024

* يوم 2024/08/07 على الساعة 11:00 صباحا سيتم في مكاتب

الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (1)،

رتقة البريهي- الرباط) الطابق الرابع

قاعة الاجتماعات عمارة زاوية يوسف

ابن تاشفين ورتقة اسفي، فتح الأظرفة

المتعلقة بطلب عروض لأجل:

Lot n°1: La fourniture et la mise en service de groupes électrogènes pour les besoins des unités mobiles de la société Nationale de Radiodiffusion et de Télévision.

Lot n°2: La fourniture et la mise en service des équipements d'énergie électrique pour les besoins des unités mobiles de la Société Nationale de Radiodiffusion et de Télévision.

* إن آخر أجل لإيداع الوثائق التقنية والوثائق الوصفية التي يستجوبها

ملف طلب العروض المنصوص عليها

في الفصل 18 من نظام المنافسة،

بكتابة مديرية المشتريات للشركة

الوطنية للإذاعة والتلفزة (الطابق الثاني) -

-عن طريق تحميله انطلاقا من موقع: https://ao.snrt.ma

- عن طريق تحميله انطلاقا من موقع: https://www.marchespublics.gov.ma/pmmmp

* حدد مبلغ الضمان المؤقت في مجموع

Lot n°1: 15 900,00 Dhs
Lot n°2: 13 200,00 Dhs

* تقدير كلفة الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع محدد في:

Lot n°1 :1.061.820,00 Dhs
TTC
Lot n°2 :881.892,00 Dhs TTC

* يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات نظام المنافسة المنصوص عليها في المادة 12. و يمكن للمتنافسين:

-إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بكتابة مديرية المشتريات للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (الطابق الثاني).

-إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

https://www.marchespublics.gov.ma

إما إيداعها بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية

* -إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

* إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء

26 حي العيون بركان الذي يعتبر من

أقدم الأحياء الشعبية بمدينة بركان.

حدد ثمن انطلاقا عملية بيع

العقار المذكور أعلاه في مبلغ:

600.000 درهم، مع زيادة 3 % لغائدة

خزينة الدولة.

يشتراط ضمان الأداء

وللمزيد من المعلومات والإطلاع على

كتاش الشروط والتحملات يجب

الاتصال بمكتب التنفيذات القضائية

حيث يوجد الملف رهن إشارة العموم.

ع.س/ن/2086/إد

المملكة المغربية

وزارة العدل

محكمة الاستئناف بأسفي

المحكمة الابتدائية بأسفي

مكتب التنفيذ المدني

ملف التنفيذ رقم:

339/6304/22

إعلان عن سمسرة عمومية

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط

بالمحكمة الابتدائية بأسفي أن

سمسرة علنية ستجرى يوم

23/07/2024 بقاعة البيوعات رقم

5 بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة

الثانية بعد الزوال لبيع ما يلي:

العقار المسمى "أفيسيون زب 1556"

ذي الرسم العقاري عدد 23/29403

مساحته 80 سنتيار وهو عبارة عن

دار للسكن تتكون من طابق سفلي به

مرايين يستغلها الغير ومن طابق

علوي اول يستغله الغير و من طابق

علوي ثان يستغله الغير كذلك ومن

الملف التقني الذي يتضمن الوثائق

التالية: يجب تقديم الملف التقني

طبقا للمادة 4 من نظام الاستشارة.

شهادة الاعتماد: D4.

العروض التقني الذي يتضمن

الوثائق التالية:

يجب تقديم العرض التقني طبقا

للمادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س/ن/2085/إد

المملكة المغربية

وزارة العدل

محكمة الاستئناف بوجدة

المحكمة الابتدائية بابركان

إعلان عن بيع قضائي

بالمزاد العلني

ملف تنفيذي عدد: 398/2023

لغائدة: عونة فريد

ينوب عنه الأستاذ جاهد الربيع

الحامي ببركان

ضد: محمد علاوي

عنوانه:

Calle malaga N°28 Campohermoso Nijar 04110 Almeria España

26 رقم رتقة عواد حي العيون بركان

لكن في علم العموم أنه سيقع يوم

07 غشت 2024 على الساعة الثانية

زوالا للبيع بالمزاد العلني لأكثر وآخر

مزايد ميسور للعقار الاتي بيبانه:

العقار عبارة عن بناية سكنية تتربع

على مساحة 120 متر مربع تطل على

واجهتين تتألف من طابق سفلي وآخر

علوي وسطح. تقع برتقة عواد رقم

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني

رقم: BER/17/2024

في يوم الإثنين 12 غشت 2024

تهئية ملاعب القرب لدواوير آيت

على الساعة العاشرة صباحا

سيتم في قاعة الاجتماعات بملقعة

المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل

واللوجستيك والماء ببركان المتواجدة

بالبطابق الأول بمركز تسجيل

السيارات ببركان، فتح الأظرف

المتعلقة بطلب العروض المفتوح

الوطني رقم 2024/17 بعروض

اتمان لأجل: دراسة تثنية الطريق

الإقليمية 6015 من ن.ك 11+000

الى ن.ك 12+850 على طول 1.85

كم - إقليم بركان.

- يحمل ملف طلب العروض الكترونيا

من بوابة الصفقات العمومية عبر

العنوان:

www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم

إيداع المتنافسين مطابقا لمقتضيات

المواد، 19 30 الى 34 من الرسوم

المتعلق بالصفقات العمومية رقم

2-22-431 بتاريخ 15 شعبان 1444

وافق (08مارس2023).

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها

هي تلك المنصوص عليها في المادة 4

من نظام الاستشارة.

الوطني رقم:

02/TP/IGH/2024

بتاريخ 2024/08/08 لأجل اشغال

تهيئة ملاعب القرب لدواوير آيت

ملا، اغيل اسمسين، امانتزت،

التابعة لجماعة إيغرم - إقليم

تارودانت.

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا

من بوابة الصفقات العمومية عبر

العنوان:

www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال

المعد من طرف صاحب المشروع في

مبلغ: 374.904,00درهما (ثلاثمائة

وأربعة وسبعون ألف وتسعمائة

وأربعة درهم)

الضمان المؤقت محدد في مبلغ: ألف

وسبع مائة درهم (700.00درهم)

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف

صاحب المشروع في مبلغ: تسعون

ألف درهم شاملة لجميع الرسوم

العمومية عبر العنوان:

www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها

هي تلك المنصوص عليها في المادة 8

من نظام الاستشارة.

ع.س/ن/2084/إد

المملكة المغربية

وزارة التجهيز والماء

المديرية الإقليمية ببركان

15 شعبان 1444، (08مارس2023)

المتعلق بالصفقات العمومية.

* ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل

بمكاتب المجلس الإقليمي للدريوش،

- إما إرسالها عن طريق البريد

المضمون بإفادة بالاستلام إلى

المكتب المذكور.

رقم:

09/2024/CPD

* في يوم الثلاثاء 13 غشت 2024،

على الساعة الحادية عشر (11:00)

صباحا، سيتم بمكاتب المجلس

الإقليمي للدريوش بمدينة الدريوش،

فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض

بعروض اتمان لأجل: دراسة معمارية

وتتبع اشغال إحداث مدار طريقي

داثري وتهئية ساحة محمد الخامس،

بمدينة بن الطيب، إقليم الدريوش.

* يمكن سحب ملف طلب العروض من

مكاتب المجلس الإقليمي للدريوش

بمدينة الدريوش، ويمكن كذلك

نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات

العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

* تحدد الميزانية الإجمالية المتوقعة

للاشغال المتعلقة بالمشروع في:

مليين ومائتين وواحد ألف درهم

(2.201.000,00 درهم) دون احتساب

الرسوم.

* يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم

ملفات المتنافسين مطابق

لمقتضيات المواد: 30 و32 و34 من

المرسوم رقم2.22.431، الصادر في

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة إقليم الدريوش

المجلس الإقليمي للدريوش

المديرية العامة للمصالح

مصلحة الشؤون المالية والممتلكات

مكتب الصفقات

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم:

09/2024/CPD

* في يوم الثلاثاء 13 غشت 2024،

على الساعة الحادية عشر (11:00)

صباحا، سيتم بمكاتب المجلس

الإقليمي للدريوش بمدينة الدريوش،

فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض

بعروض اتمان لأجل: دراسة معمارية

وتتبع اشغال إحداث مدار طريقي

داثري وتهئية ساحة محمد الخامس،

بمدينة بن الطيب، إقليم الدريوش.

abousalma10@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

6	1			8	7	5
8		7	3		4	1
	4		1			8
1	4	6	2	3		
		5	3	4		
		9	8	1	5	6
9			6		7	
2	6		3	8		4
4	1	8			9	2

سودوكو
سهلة

					2	1	4
		3		6			
		2		1	8	9	3
	2	6	5		7	3	9
	7					8	
8		5	6		9	7	2
3		1	8	7		4	
				9		8	
2	5	8					

سودوكو
متوسطة

6		1		9			7
		4		3	8		
8			5			9	
	5	8					
4	6				1	5	
				2	7		
	8		1				6
		3	6		8		
9		2			4		3

سودوكو
صعبة

حل سودوكو متوسطة

حل سودوكو سهلة

4	1	2	8	7	9	3	5	6
9	8	6	4	5	3	2	1	7
3	7	5	6	1	2	8	9	4
5	9	3	7	2	4	1	6	8
1	2	7	9	6	8	4	3	5
6	4	8	1	3	5	7	2	9
8	3	1	5	4	6	9	7	2
2	6	9	3	8	7	5	4	1
7	5	4	2	9	1	6	8	3

6	4	5	7	3	8	1	2	9
2	9	7	4	5	1	8	3	6
1	8	3	6	2	9	5	4	7
3	5	4	1	8	7	6	9	2
8	1	2	9	6	3	4	7	5
7	6	9	2	4	5	3	1	8
5	2	1	8	9	4	7	6	3
4	3	6	5	7	2	9	8	1
9	7	8	3	1	6	2	5	4

حل سودوكو صعبة

4	6	2	9	1	5	7	8	3
8	5	7	6	3	2	4	1	9
3	1	9	8	4	7	5	2	6
2	7	4	3	9	1	8	6	5
6	9	1	5	2	8	3	7	4
5	8	3	4	7	6	2	9	1
7	4	8	1	5	9	6	3	2
9	3	6	2	8	4	1	5	7
1	2	5	7	6	3	9	4	8

حل الشبكة المزدوجة

حل المسهمة

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100	101	102	103	104	105	106	107	108	109	110	111	112	113	114	115	116	117	118	119	120	121	122	123	124	125	126	127	128	129	130	131	132	133	134	135	136	137	138	139	140	141	142	143	144	145	146	147	148	149	150	151	152	153	154	155	156	157	158	159	160	161	162	163	164	165	166	167	168	169	170	171	172	173	174	175	176	177	178	179	180	181	182	183	184	185	186	187	188	189	190	191	192	193	194	195	196	197	198	199	200	201	202	203	204	205	206	207	208	209	210	211	212	213	214	215	216	217	218	219	220	221	222	223	224	225	226	227	228	229	230	231	232	233	234	235	236	237	238	239	240	241	242	243	244	245	246	247	248	249	250	251	252	253	254	255	256	257	258	259	260	261	262	263	264	265	266	267	268	269	270	271	272	273	274	275	276	277	278	279	280	281	282	283	284	285	286	287	288	289	290	291	292	293	294	295	296	297	298	299	300	301	302	303	304	305	306	307	308	309	310	311	312	313	314	315	316	317	318	319	320	321	322	323	324	325	326	327	328	329	330	331	332	333	334	335	336	337	338	339	340	341	342	343	344	345	346	347	348	349	350	351	352	353	354	355	356	357	358	359	360	361	362	363	364	365	366	367	368	369	370	371	372	373	374	375	376	377	378	379	380	381	382	383	384	385	386	387	388	389	390	391	392	393	394	395	396	397	398	399	400	401	402	403	404	405	406	407	408	409	410	411	412	413	414	415	416	417	418	419	420	421	422	423	424	425	426	427	428	429	430	431	432	433	434	435	436	437	438	439	440	441	442	443	444	445	446	447	448	449	450	451	452	453	454	455	456	457	458	459	460	461	462	463	464	465	466	467	468	469	470	471	472	473	474	475	476	477	478	479	480	481	482	483	484	485	486	487	488	489	490	491	492	493	494	495	496	497	498	499	500	501	502	503	504	505	506	507	508	509	510	511	512	513	514	515	516	517	518	519	520	521	522	523	524	525	526	527	528	529	530	531	532	533	534	535	536	537	538	539	540	541	542	543	544	545	546	547	548	549	550	551	552	553	554	555	556	557	558	559	560	561	562	563	564	565	566	567	568	569	570	571	572	573	574	575	576	577	578	579	580	581	582	583	584	585	586	587	588	589	590	591	592	593	594	595	596	597	598	599	600	601	602	603	604	605	606	607	608	609	610	611	612	613	614	615	616	617	618	619	620	621	622	623	624	625	626	627	628	629	630	631	632	633	634	635	636	637	638	639	640	641	642	643	644	645	646	647	648	649	650	651	652	653	654	655	656	657	658	659	660	661	662	663	664	665	666	667	668	669	670	671	672	673	674	675	676	677	678	679	680	681	682	683	684	685	686	687	688	689	690	691	692	693	694	695	696	697	698	699	700	701	702	703	704	705	706	707	708	709	710	711	712	713	714	715	716	717	718	719	720	721	722	723	724	725	726	727	728	729	730	731	732	733	734	735	736	737	738	739	740	741	742	743	744	745	746	747	748	749	750	751	752	753	754	755	756	757	758	759	760	761	762	763	764	765	766	767	768	769	770	771	772	773	774	775	776	777	778	779	780	781	782	783	784	785	786	787	788	789	790	791	792	793	794	795	796	797	798	799	800	801	802	803	804	805	806	807	808	809	810	811	812	813	814	815	816	817	818	819	820	821	822	823	824	825	826	827	828	829	830	831	832	833	834	835	836	837	838	839	840	841	842	843	844	845	846	847	848	849	850	851	852	853	854	855	856	857	858	859	860	861	862	863	864	865	866	867	868	869	870	871	872	873	874	875	876	877	878	879	880	881	882	883	884	885	886	887	888	889	890	891	892	893	894	895	896	897	898	899	900	901	902	903	904	905	906	907	908	909	910	911	912	913	914	915	916	917	918	919	920	921	922	923	924	925	926	927	928	929	930	931	932	933	934	935	936	937	938	939	940	941	942	943	944	945	946	947	948	949	950	951	952	953	954	955	956	957	958	959	960	961	962	963	964	965	966	967	968	969	970	971	972	973	974	975	976	977	978	979	980	981	982	983	984	985	986	987	988	989	990	991	992	993	994	995	996	997	998	999	1000
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	------

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100	101	102	103	104	105	106	107	108	109	110	111	112	113	114	115	116	117	118	119	120	121	122	123	124	125	126	127	128
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----

المغرب حاضر في نهائيات كأس إفريقيا لكرة السلة بفئتي الذكور والإناث



المنتخب الوطني للفئتين يكسح المنتخب التونسي

احتضنت مدينة المنستير بتونس مساء الأحد 14 يوليو الجاري اللقاء الحاسم بين منتخب تونس ونظيره المغربي، برسم تصفيات المنطقة الأولى، والتي عرفت سيطرة مطلقة للمنتخب المغربي لاقل من 18سنة. وكان الطرف المغربي الأفضل في النهائي، حيث فرض إيقاعه منذ البداية حتى النهاية، ما يعكس جودة الإعداد، وهذا ما ظهر في طريقة اللعب، وفي المستوى المشرف للعناصر الشابة والواعد، التي أنهت المواجهة متفوقة بحصة 85 - 58. وهي حصة كبيرة غنية عن التعليق . وهكذا سيكون المنتخب المغربي حاضرا قاريا في نهائيات دولة جنوب إفريقيا، مما يستوجب مواصلة العمل الجاد، والإعداد المكثف لمقارعة المنتخب الإفريقية القوية . وتطوق أعناق مسؤولي الإدارة التقنية ومسؤولية كبرى من أجل حضور مشرف خلال النهائيات، وذلك

بتنظيم معسكرات تدريبية مكثفة حتى يكون المنتخب المغربي جاهزا لعرس السلة الإفريقية . وبدوره حقق منتخب الإناث لاقل من 18سنة. هو الآخر، التأهل على حساب منتخب تونس بحصة 52 - 49، وقدم المنتخب المغربي للإناث عرضا جيدا على العموم، ليضمن حضور السلة المغربية في المحفل الإفريقي الكبير بفئتي الذكور والإناث، مما يؤكد فعالية العمل، الذي يتم القيام به من أجل إعادة كرة السلة المغربية إلى توجهها في مختلف الفئات السنية ذكورا وإناثا، والأمل معقود على كافة فعاليات أسرة المغربية من أجل مزيد من التألق، والحضور الوازن بتضافر جهود كل الأطراف. كل من جهة اختصاصه .. وسينتظر عشاق رياضة المثقفين بفارغ الصبر ما سيقدمه الجيل الجديد من لاعبي ولعابت كرة السلة من عطاء يرقى لتطلعات انصار ومحبي هذه الرياضة البديعة.



10 | الثلاثاء 16 يوليوز 2024 الموافق 10 محرم 1446 العدد 13.795

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

وقفة احتجاجية بالحي المحمدي من أجل «تحرير» الطاس



عبد العزيز بليودالي

نظم أنصار الاتحاد البيضاوي، يوم السبت الأخير، بساحة بشار الخير وقفة احتجاجا على سوء التسيير في الفريق والذي أدى إلى سقوط «الطاس» إلى الإقسام السفلى بما لا يليق بفريق عريق له سجل تاريخي كبير في المنظومة الكروية الوطنية. وطالب المحتجون، وكان من ضمنهم متخربين ومسيرين ولاعبين سابقين، ووجوه فنية وثقافية تنتمي للحي المحمدي، ب«تحرير» الاتحاد البيضاوي من يد رئيسه الحالي وأتباعه. كما طالب المحتجون بضرورة تدخل السلطات المحلية وفتح تحقيق في مالية الفريق وفي طريقة التسيير داخله. وغير حاضرون في الوقفة عن حزنهم لما آل إليه مصير فريق كريان سنطرال الذي تأسس سنة 1947 علي يد نخبة من المقاومين وعلى رأسهم الراحل السي عبد الرحمان اليوسفي و المرحوم العربي الزاولي الأب الروحي للفريق.

جامعة الدراجات تعقد جمعها العام

عقدت الجامعة الملكية المغربية الدراجات، يوم الجمعة بمعهد مولاي رشيد للرياضات بسلا، جمعها العام العادي يرسم الموسم الرياضي 2022 - 2023. وتميز هذا الجمع العام، الذي حضره ممثلين عن وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، واللجنة الوطنية الأولمبية المغربية، بالمصادقة، بالإجماع، على التقريرين الأدبي والمالي، وميزانية السنة المالية المالية المالية. واستعرض التقرير الأدبي أنشطة المكتب المدير خلال الموسم الرياضي 2022 - 2023، ومبادراته في سبيل تجويد الممارسة الرياضية والارتقاء بالمستوى التقني للرياضيين وخلق فرص تنافسية على الصعيدين الوطني والدولي ومضاعفة المشاركات الدولية. كما تطرق التقرير الأدبي إلى البرنامج الوطني للسباقات لسنة 2023، والذي تميز بتنظيم 73 سباقا، 11 منها بطولات وطنية وجوائز كبرى، و5 سباقات وطنية على الطريق، وطوافين جهويين، و10 سباقات للدراجات الجبلية، و28 سباقا جهويا في مدار مغلق، و14 سباقا جهويا على الطريق، و3 بطولات جهوية. وتوقف التقرير عند مواصلة الجامعة الملكية المغربية للدراجات لاستراتيجيتها القائمة على تنظيم أكبر عدد من السباقات الدولية بالبحر، كما هو الحال بالنسبة لتنظيم نسخة 11 من الدوري الدولي لصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير مولاي الحسن، والنسخة الرابعة من الدوري الدولي للندن الفوسفاطية. أما التقرير المالي فقد توقف عند الوضعية المالية للجامعة خلال الموسم المذكور والتي اقتضت أساسا على المداخل والمصاير.

وقد عرف الجمع العام تعيين رؤساء وأعضاء الأجهزة التأسيسية من بين أعضائه بناء على مقترح من المكتب المدير ودراسة الاقتراحات المقدمة للجمع من طرف بعض أعضائه.

أصبحت أكثر المنتخبات فوزا بكأس أوروبا



إسبانيا تحرق المراحل وتستعيد عرشها الأوروبي بفضل لويس الهادئ

منتخب إسبانيا.. سيد أوروبا (أ. ف. ب)

أحد المرشحين للقب القاري، وذلك بقيادة اليفعين جمال (احتفل السبت بعيد ميلاده السابع عشر) ونيكو وليامس (احتفل الجمعة بعيد ميلاده الثاني والعشرين). ومن دون أي عقد وحسابات، دخل الجناحان السريعان في الأجواء ومنحا المنتخب مزيدا من العمق والديناميكية لدرجة أنهما فرضا نفسيهما المحور الذي ارتكز عليه رفاقهما باستمرار من أجل إحداث الفارق. وتسبب جناحا برشلونة ولبلاو بالدوار للمدافعين خلال هذه النهائيات، التي كان فيها المنتخب الإسباني النقطة المضيق الوحيدة بين الكبار على صعيد الأداء والإنمات.

وكانت إسبانيا في مستوى مختلف تماما عن المنتخبات الكبرى الأخرى في هذه النهائيات، رغم قرعة صعبة شهدت فوزها على كرواتيا التي بلغت الدور قبل النهائي لكأس العالم 2022، وإيطاليا حاملة اللقب، والمانيا المضيفة، وفرنسا وصيفة بطة العالم، التي كانت من أبرز المنتخبات المرشحة للقب، وصولا إلى تخطي «الأسود الثلاثة» في نهائي برلين الذي جعل من جمال أصغر لاعب يتوج باللقب.

الأولى)، أن نمتلك الكرة بشكل أقل من الخصم، فهذا لا يهم. الفكرة واضحة: خطف الكرة والخروج بسرعة بشكل عمودي»، أي مباشرة نحو المرمى عوضا عن الإصمان في التمريرات القصيرة. وبقيادة المدافع السابق لأتلتيك بلباو، الذي كان مجهولا لدى عامة الناس بعدما قضى سنوات عدة على رأس فرق الشباب، وجد «لا روكا» لونا وفضيلة أساسية: التكيف مع الخصم ونوعية لاعبيه. فقد استلم دي لا فوينتي، الملقب بـ «لويس الهادئ» خلافا لسلفه البركاني المزاج لويس إنريكي، منتخبا في حالة يرثى لها أوصلته لدرجة الخسارة في دور المجموعات لمونديال قطر أمام اليابان 1 - 2، قبل الخروج من ثمن النهائي على يد المغرب بركلات الترجيح بعد مباراة كاريكاتورية استحوذ خلالها على الكرة بنسبة 77 بالمئة، لكن بتسديدة واحدة على المرمى. لكن تحت إشرافه، أعاد المنتخب اكتشاف نفسه مع اعتماد مقاربة دمج العناصر الجديدة تدريجيا، مما أعطى وجهها آخر للفريق وجعله

بفوز المنتخب بلقب مسابقة دوري الأمم الأوروبية العام الماضي. ويبدو أنها تعلمت من دروس الأعوام الأخيرة وفق ما أظهرت منذ مباراتها الأولى في نهائيات المانيا 2024 وحتى إحرارها للقب الأحد في برلين. لكن هذه الدروس التي تعلمها المنتخب لا تعني أنه تخطى كليا عن أسلوب اللعب المعروف بـ«تيكي تاكا» والمستوحى من نادي برشلونة، أيام المدرب الهولندي الراحل يوهان كرويف ومن بعده جوزيب غوارديولا، بل قام بتحديثه. وبعد الفوز في الجولة الثانية من دور المجموعات على إيطاليا 1 - 0 في مباراة لا تعكس نتيجتها بتاتا المجريات والفرص التي سحنت لرجال دي لا فوينتي، كتبت صحيفة «ماركا» الإسبانية «وداعا لمباريات الألف تمريرة (في إشارة إلى ارتكاز تيكي تاكا على التمرير القصير)، وأهلا وسهلا بكرة القدم المذهلة للاميين (جمال) ونيكو (وليامس) والضغط الذي يحاصر الخصوم».

وتابعت «إذا كان علينا في يوم من الأيام، كما حدث ضد كرواتيا (3 - 0 في المباراة

كان من المفترض أن تشكل كأس أوروبا 2024 مرحلة مرور لإسبانيا في طريق إعادة البناء، بعدما غابت عن التتويج منذ 12 عاما، لكن المدرب لويس دي لا فوينتي نجح بتشكيلة جسد روحية التجديد فيها لامين جمال ونيكو وليامس، من غزو القارة العجوز ومنح البلاد لقبها الرابع القياسي بالفوز في النهائي على إنكلترا 2 - 1. وعندما اعتقد كثيرون أن إسبانيا، التي سيطرت على الساحتين القارية والعالمية بين 2008 و2012، باتت من الماضي، جاء الجيل الجديد ليعيد البريق والجمالية إلى «لا روكا»، لكن بمزيد من اللعب المباشر والمواهب الشابة. وهيمنت إسبانيا على عالم الكرة المستديرة بين عامي 2008 و2012، فاحرزت لقب كأس أوروبا مرتين 2008 في النمسا وسويسرا و2012 في بولندا وأوكرانيا ومونديال جنوب إفريقيا 2010. لكن الكرة الإسبانية واجهت منذ حينها أزمة ثقة، فغابت عن منصات التتويج خلال 11 عاما، قبل أن تتصالح مجددا مع الانتصارات

الأرجنتين تحتفظ بكوبا أمريكا وتنفرد بالرقم القياسي لعدد الألقاب

وتوجع الأرجنتين مشوارها الرائع في النسخة الحالية، حيث حققت الفوز في خمس مباريات من أصل ستة دون أن تهتز شبابها ما توج حارس مرماه إيميليانو مارتينيس أفضل حارس في البطولة، ونجحت في تحقيق الانتصار رغم إصابة نجمها وقائدنا ليونيل ميسي في الدقيقة 64 وخروجه باكيا. وسقط ميسي على أرضية الملعب بعدما فقد توازنه خلال محاولته استعادة كرة في منتصفه في الدقيقة 64، فمسك بفخذة الأيمن وطلب تدخل الجهاز الطبي الذي حاول إسعافه دون جدوى، فتم استبداله بجناح فيورنتينا الإيطالي نيكولاس غوسنابليس. وخرج ميسي وهو يعرج بعد دقيقتين وسط هتاف الجماهير. وبمجرد جلوسه على مقاعد البدلاء، لم يستطع احتواء دموعه، كما وضع ثلجا على كاحل قدمه اليمنى.

واسدل الجناح المتألق أنخل دي ماريا الستار عن مشواره الدولي بأفضل طريقة ممكنة، بعدما أعلن في وقت سابق أنه سيعتزل بعد نهاية البطولة. وتأخر انطلاق المباراة لمدة ساعة و22 دقيقة بسبب فوضى الجماهير التي اقتحمت الملعب بالقوة. واستخدمت الشرطة القوة واعتقلت أشخاصا عدة حاولوا دخول الملعب بدون تذكر على ما يبدو.

شراكة الرقم القياسي في عدد الألقاب مع الأوروغواي (15)، التي حلت ثالثة بفوزها على كندا 4 - 3 بركلات الترجيح (الوقت الأصلي 2 - 2) السبت. وصنع البيسبيلستي التاريخ كونه أصبح أول منتخب في القارة الأمريكية الجنوبية يفوز بثلاث بطولات كبرى تواليها، بعد كوبا أمريكا 2021 وكأس العالم 2022. وعادلت الأرجنتين إنجاز المنتخب الوحيد الذي نجح قبلها في تحقيق هذا «الهايتريك» وهو إسبانيا التي توجت بطة العالم عام 2010 بين لقيبيها في كأس أوروبا عامي 2008 و2012. علما أن لا روكا توج الأحد بلقبه الرابع في المسابقة القارية بفوزه على إنكلترا 2 - 1 في المباراة النهائية في برلين وانفرد بالرقم القياسي في عدد الألقاب في القارة العجوز، والذي كان يتقاسمه مع ألمانيا، ضحيته في ربع النهائي.

وأوقفت الأرجنتين السلسلة الرائعة لكولومبيا في 28 مباراة دون خسارة، وحرمتها من اللقب الثاني في تاريخها، بعد الأول عام 2001 في ثالث مباراة نهائية لها بعد خسارتها نسخة 1975. ويبقى العزاء الوحيد لكولومبيا اختيار قائدها خاميس رودريغيز أفضل لاعب في البطولة.

قاد المهاجم «البديل السوبر» لوتارو مارتينيز الأرجنتين إلى الاحتفاظ باللقب والافتداد بالرقم القياسي في عدد الألقاب في كوبا أمريكا لكرة القدم، عندما سجل هدف الفوز على كولومبيا 1 - 0، بعد التمديد في المباراة النهائية، أول أمس الأحد على ملعب «هارد روك» في ميامي. وسيل مارتينيز الهدف إثر تمريرة حاسمة من البديل الآخر جيوفاني لوسيلسو (112). وكان مهاجم إنتر ميلان الإيطالي مارتينيز ولاعب وسط توتنهام الإنكليزي لو سيلسو بين ثلاثة تبديلات قام بها المدرب ليونيل سكالوني دفعة واحدة في الدقيقة 96، وكانت مصدر الهدف عندما أشركهما مع لاعب وسط روما الإيطالي لياندرو باردييس مكان مهاجم مانشستر سيتي الإنكليزي خوليان الفاريس ولاعبي وسط تشيلسي الإنكليزي إنسو فرنانديز ولينغبول الإنكليزي الكسيس ماك البستر تواليا.

وكان باردييس مصدر الهدف كونه انتزع كرة في منتصف الملعب ومررها إلى لو سيلسو ومنه إلى مارتينيز الذي هز الشباك للمرة الخامسة وتوج هدافا للنسخة.

وهو اللقب السادس عشر للأرجنتين في 30 مباراة نهائية في المسابقة (حلت وصيفة 14 مرة) ففكت



(أ. ف. ب)

ميسي يواصل حصد الألقاب

لامين جمال يشق مسارا مجيدا ويفرض نفسه بين عمالقة كرة القدم

مسقط رأس جمال الذي خرج معه إلى العالمية

في كل مرة يسجل فيها، يشير لامين بيديه إلى الرقم 304 وهو الرمز البريدي لروكافوندا، المنطقة الكاتالونية المتواضعة التي نشأ فيها والتي يختلجها الفخر بتألق ونجاح ابنها البالغ 17 عاما فقط في كأس أوروبا 2024 لكرة القدم.

ولا يكون قد مر منتصف النهار بعد ومع ذلك تكون الضجة كبيرة داخل الحانة المحلية، «إل كوردوبيس» التي لا تزال على الأرجح تحتفل بشدة بعد أن سجل جمال الذي اعتاد أن يأتي مع والده المغربي الأصل، وهو يمسك الكرة، هدفا رائع في مرمى فرنسا ما ساعد «لا روكا» على بلوغ نهائي «يورو 2024».

منذ أعوام، والكثيرون هنا في شمال برشلونة أدركوا أنه مختلف لكن أحدا لم يتوقع أن يصبح أصغر لاعب في التاريخ يسجل بكأس أوروبا.

يقول صاحب الحانة خوان كارلوس سيرانو مبتسما «كنا نعلم أنه سيلعب مع الفريق الأول لبرشلونة».

وأردف «لكن لم تكن لدينا أي فكرة أنه سيكون له هذا النوع من التأثير الذي يحدثه الآن».

وعلى الحائط خلفه يبرز قميص برشلونة معلقا وموقعا من جمال، والذي منحه إياه والد النجم الياق، كعربون شكر لدعمه خلال السنوات التي اعتاد فيها الغنائي الذهاب إلى الحانة قبل ركوب القطار إلى المدينة، ليتدرب مع فريق الناشئين، إلى أن وقع مع أكاديمية «لاماسيا» الشهيرة.

كان ذاك النهار هو الأخير لجمال في الحانة، لكنه لم يكن الأخير في منطقة ماتارو، وهي مدينة يبلغ عدد سكانها 130 ألف نسمة وتقع على بعد 30 كيلومترا أعلى الساحل من برشلونة، حيث قضى جزءا من طفولته وحيث يتباهى العديد من السكان المحليين بالتقاط الصور معه.

وبعد انفصال والديه، عاش جمال بين مدينتي غرانويرس وماتارو القريبتين، لكن زيارته المستمرة لجده التي وصلت من المغرب قبل عقود ومازالت تعيش في روكافوندا، حافظت على روابط الصلة مع الحي، حيث يتم الترحيب بوالده كبطل محلي.

من ألمانيا حيث تابع النهائي الذي فازت به على حساب فرنسا 2 - 1، فاجتمع جيرانه من حوله لتهنئته على هدف ابنه المذهل، فيما لا يزال الحي بأكمله كبيرة لتلك اللحظة

عاد والده للتو لقاء النصف الإسباني

يظهر حماسة الأيقونية.

النصر اوي وهو الحانة عن هدف ابنه الملعب مثل أي مشجع

ويقول منير يقف بحيوية عند مدخل «لقد عشت كل لحظة في هذا

إسباني آخر، وقد أصابني الجنون». وكان عليه العودة من جديد إلى ألمانيا لاحتفالية مزدوجة: بلغ نجله عامه 17 السبت، ويوم الأحد شاهده يحمل الكأس القارية في النهائي ضد إنكلترا.

وقال «كأن، أنا فخور وسعيد وممتن»، متوجها أيضا بالشكر إلى جيرانه على دعمهم. وأردف «هذا الحي فخور بكونه المكان الذي يأتي منه لامين جمال».

وعلى بعد شوارع معدودة، لا تمنع الشمس الحارقة الأطفال من ممارسة كرة القدم على ملعب محلي، حيث كان جمال يمضي ساعات طويلة يلعب عندما كان صغيرا .

والجميع الآن يريد أن يكون مثله في هذه المنطقة التي تبرز تحت الأضواء في كل مرة يسجل فيها النجم الشاب ويرفع علامة «304».

يوضح مامادو سو، 32 عاما، الذي يعمل في مجال تقديم الطعام «الناس متحمسون للغاية بشأن لامين جمال لأنه لم يحدث شيء مثل هذا القليل هنا من قبل».

وقال لوكالة فرانس برس «هذا يمنح الأطفال رغبة أكبر في ممارسة الرياضة، معربا عن سعادته البالغة لرؤية الحي «أخيرا» بعد أن كان مصبوغا بصورة سلبية في وسائل الإعلام خلال السنوات الأخيرة، بينما يتم ذكره على شاشة التلفزيون بشكل إيجابي في الوقت الحالي.

وأردف «إنه أمر مثير». ولم تكن الحياة دائم ا بسيطة في هذه المنطقة على مشارف ماتارو، ورمزها البريدي هو 08304، والتي يقطنها عدد كبير من السكان المهاجرين ذات دخل متواضع مقارنة بالحياء الأخرى الأكثر ثراء .

وقالت روسيو إسكانديل، رئيسة رابطة سكان روكافوندا «لقد كانت لدينا دائما سمعة سيئة فيما يتعلق بالجريمة وأشياء أخرى، ووجود شخص مهم جدا يلقي ضوءا مختلفا على الحي هو أمر إيجابي حقا».

رغم صغر سنه، لطالما حظي جمال بتكريم كبير داخل مسقط رأسه.

وتوجد خارج المخبز، الذي كان عمه يديره بالقرب من ملعب كرة القدم المحلي، صورة كبيرة مرسومة له وهو يرتدي قميص برشلونة، وذراعيه متقاطعتين وهو يشير إلى الرقم 304.

وفيمال يقوم جوادردان، المالك الجديد، بإجراء تجديدات حتى يتمكن من فتح حانة جديدة لكن ثمة بعض الأشياء التي لا ينوي تغييرها. وأشار مبتسما وهو يشير إلى اللوحة «نحن نغير كل شيء ما عدا الصورة».

ونوه «أنا أحب ذلك لأن لامين جمال من الحي... لدينا نجم هنا!»

تصدق. لا يمكن تشبيهه بأي لاعب آخر، خصوصا أنا الذي بدأت مسيرتي للتو. أتمنى تحقيق نصف إنجازاته».

وكتبت صحيفة «سبورت» الكاتالونية «دعونا لا نخاف من مقارنته بليونيل ميسي.. لا يزال على بعد سنوات ضوئية (من ميسي) وصحيح أنه لا يزال في مهده، لكن بعمر السادسة عشرة تشير موهبته إلى أنه سيكون من العظماء».

ومن جهتها، كتبت «أس» بالفرنسية عن اللاعب، الذي أكمل امتحاناته المدرسية خلال كأس أوروبا «مساء الخير، اسمي لامين جمال وسأكتب التاريخ».

بحسب وكالة أوبتا للإحصائيات، فإن اللاعبين الوحيديين في آخر مونديال وكأس أوروبا الحالية صنعوا أكثر من 15 فرصة و 5 تسديدة و 5

مراوغة، هما ميسي بطل العالم 2022 مع الأرجنتين وجمال الذي حازت بلاده اللقب الأوروبي الرابع في تاريخها، بعد الفوز في النهائي على إنكلترا.

وبلغ جمال، المولود في 13 يوليوز 2007 لوالد مغربي وام من غينيا الاستوائية، سن السابعة عشرة، وطلب «عدم تقديم أي هدية في عيد ميلادي، مجرد التواجد في النهائي والفوز به هو شيء كبير».

وكان اللقب الأوروبي هو الأول مع منتخب بلاده، بعد إحرازه لقب الدوري الإسباني مع برشلونة في 2023، ما يضعه على خريطة الواعدين القادرين على رسم مسيرة زاخرة. وعلى بعد آلاف الكيلومترات في نيوجيرزي، كان ميسي يرسم فصلا جديدا من مشواره المصنع باللقاب، بعدما قاد الأرجنتين إلى الاحتفاظ بلقب كوبا أمريكا، عقب الفوز في النهائي على كولومبيا 1 - 0 بعد التمديد، ليضاف إلى كأس العالم 2022، التي حملها لأول مرة في قطر، وكذا الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم، الذي توج بها ثمان مرات.

وسجل ابن السابعة والثلاثين الهدف الثاني في مرمى كندا والـ109 دوليا، ليحصل على جائزة أفضل لاعب في المباراة، كما فعل جمال ضد فرنسا، لكن الإصابة حمزته من إكمال النهائي، بعدما تعرض لإصابة في الفخذ، بيد أن خروجه لم يمنع رفاهه من الظفر بكأس أمريكا الجنوبية.

وتطرق ميسي مجددا للموعد غير المؤكد لختام مسيرته التي شهدت إحرازه لقب دوري أبطال أوروبا أربع مرات مع برشلونة «أختبر هذا الشيء كما حصل في كوبا أمريكا الأخيرة، في كأس العالم الأخيرة... هذه المعارك الأخيرة وأنا استمتع بها قدر الإمكان».

ولم تسنح الفرصة لجمال وميسي باللعب في فريق واحد، وقد انطفت مسيرة الكثير من الشبان الموهوبين بعد بدايات واعدة، ما يثير شكوكا حيال مواصلة صعوده في المستقبل.

لكن جمال «عبقري» بحسب مدربه لويس دي لا فوينتي «لقد رأينا عبقريا ..

هو لاعب يجب أن نعتني به. علي تقديم المشورة له كي يتابع العمل بتواضع ويبقي قدميه على الأرض».

وقال النجم الألماني السابق لوتار ماتئوس «مارادونا، ميسي والآن جمال»، فيما رأى الهداف التاريخي للمنتخب الإسباني دافيد فيا إنه «لاعب فريد.. لا حدود» لقدراته.

ومدد برشلونة عقد جمال حتى 2026 مع بند جزائي بقيمة مليار يورو، في ظل تقارير عن سعي صفوف الأندية الأوروبية لضمه ومنحه الرقم 10 الشهير.

بعمر السادسة عشرة، شق لامين جمال مسارا مجيدا عندما، ساهم في تتويج منتخب لإروخا، أول أمس الأحد بكأس أوروبا 2024، التي اختتمت في العاصمة الألمانية برلين، عقب التفوق في النهائي على منتخب إنكلترا بهدفين مقابل هدف واحد.

وكان اللاعب ذي الأصول المغربية صانع هدف التقدم، الذي سجله نيكو وليامز، بعدما هيا له كرة جميلة، هز بها شبك الحارس بيكفورد.

وفي دورة ألمانيا بات لامين جمال أصغر مسجل في تاريخ كأس أوروبا لكرة القدم، عندما قاد إسبانيا إلى الفوز على فرنسا في نصف النهائي، وبعدها بساعات سجل قدوته الأرجنتيني ليونيل ميسي هدفا ساهم ببلوغ منتخب بلاده نهائي بطولة كوبا أميركا، حيث يخوض «المعارك الأخيرة» في مسيرة أسطورية.

وبصناعته الهدف الأول

أصبح جمال أول لاعب يقدم 4 تمريرات حاسمة

أو أكثر لإسبانيا في نسخة واحدة من

أي بطولة كبرى. وبخلاف

المباراة النهائية قدم

جمال نجم بر شلونة متميزة أنه

بطولة للغاية، رغم صغر سنه إذ أتم السبب الفائت 17 عاما،

وحقق العديد من الأرقام القياسية في البطولة، حيث بات

لاعب يشارك ويصنع ويسجل

اليورو، كما أصبح أول لاعب يصنع أكثر من أربعة أهداف لإسبانيا في أي بطولة كبرى طوال تاريخها.

وكسر أيضا رقما قياسيا للأسطورة البرازيلي الراحل بيليه، بعدما دخل أساسيا في مواجهة إنكلترا، ليصبح أصغر لاعب في تاريخ كرة القدم، يشارك في مباراة نهائية لبطولة دولية كبرى (كأس أوروبا وكأس العالم)، وذلك بعمر 17 عاما ويوم واحد، محطما الرقم المسجل باسم بيليه، والذي خاض نهائي كأس العالم 1958 بعمر 17 عاما و249 يوما.

وحقق لامين جمال عدة أرقام قياسية في «يورو 2024»، حيث أصبح بعمر 16 عاما و362 يوما أصغر لاعب يسجل هدفا في تاريخ كأس أوروبا لكرة القدم محطما الرقم القياسي السابق الذي كان بحوزة السويسري يوهان فولاندين (18 عاما و141 يوما) والذي حققه في كأس أوروبا 2004. وبات جمال أيضا أصغر لاعب في تاريخ كرة القدم يتوج باللقب القاري.

وقبل تسجيل جمال هدفه الرائع في مرمى فرنسا الثلاثاء، انتشرت صورة لميسي يحمل طفلا رضيعا خلال حصة تصويرية عام 2007 في ملعب كامب نو، عندما كان يضيء في بداية مسيرته سماء برشلونة بموهبته النادرة.

لم يكن هذا الطفل سوى لامين جمال، وقد أعاد والده منير نشر الصورة الأسبوع الماضي على إنستغرام معلقا عليها «بداية أسطورتين». التقطت بعد أن أجرت اليونيسيف يانصيبا في ماتارو، حيث كانت تعيش عائلة اللاعب المغربي الجذور.

وعلى غرار ميسي القادم إلى برشلونة بعمر الثالثة عشرة، انضم جمال إلى أكاديمية لاماسيا الشهيرة منذ نعومة أظفاره، وبدأ بتحطيم الأرقام القياسية نظرا لتفجر موهبته في سن صغيرة.

كما ميسي الأعسر، يشق طريقه على الرواق الأيمن، يطلق الكرات اللولبية في الزوايا القاتلة ويلعب التمريرات المقتشرة لزملائه، وبعد أن هز شبك فرنسا بتسديدة رائعة متلاعبا باندريان رابيو، أصبح أصغر لاعب يسجل في تاريخ البطولة القارية عن 16 عاما و362 يوما.

وانهالت المقارنات بين جمال (1.78 م) وقدوته ميسي (1.70 م) القادرين على مراوغة الخصوم دون مجهود كبير، لكن الأول رفض المقارنة «هو أفضل لاعب في التاريخ والمقارنة معه لا



الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

موجة غضب ضد عميد كلية العلوم رفض تسليم طالبة شهادة التخرج بسبب الكوفية الفلسطينية

رفض عميد كلية العلوم بين امسيك، تسليم طالبة شهادة التخرج، نظمت بالمدرسة العليا للتكنولوجيا بالدار البيضاء في حفل توزيع الجوائز على الطلبة المتفوقين، بسبب الكوفية الفلسطينية التي كانت ترتديها، هذا السلوك من طرف العميد، جر عليه وإبلا من الانتقادات الشديدة والإدانة من طرف العديد من السياسيين والجمعويين والحقوقيين والإساتذة الجامعيين.

واستنكر مكتب الفرع المحلي للنقابة الوطنية للتعليم العالي بكلية العلوم ابن مسيك، ومكتب الفرع الجهوي للنقابة الوطنية للتعليم العالي، السلوك الأرعن لعميد كلية العلوم ابن مسيك، والذي يتعارض مع الموقف المغربي الدائم المتضامن مع الشعب الفلسطيني ملكا وحكومة وشعبا .

وتضامن مكتب الفرع المحلي للنقابة الوطنية للتعليم، في بيان استنكاري، توصلت الجريدة بنسخة منه، مع الطالبة المتفوقة التي تعرضت للاستفزاز من طرف هذا المسؤول، معتبرين حملها للكوفية الفلسطينية مفخرة لها ولذويها تنضاف إلى تفوقها في الدراسة.

وترك تصرف عميد كلية العلوم استياء عميق لدى كل الحاضرين خصوصا أنه يأتي ساعات قليلة بعد مجزرة رهيبية قام بها الكيان الصهيوني الغاشم في مخيم خان يونس صبيحة السبت الماضي.



مدينة يابانية تجبر سكانها على الضحك بالقانون



تجبر مدينة يابانية سكانها على الضحك، بموجب قانون جديد يدعوهم إلى الضحك مرة واحدة على الأقل يوميا لتعزيز الصحة البدنية والعقلية.

وأصدرت الحكومة المحلية في محافظة ياماغاتا اليابانية القانون الجديد المثير للجدل، استنادا إلى بحث أجرته جامعة محلية وجد أن الضحك المنتظم قد يقلل خطر الإصابة بأمراض القلب.

ويطالب القانون الشركات بـ«تطوير بيئة عمل مليئة بالضحك»، كما يخصص يوم 8 من كل شهر «يوما للضحك»، وجرى اقتراحه وتميمه من قبل أعضاء الحزب الديمقراطي الليبرالي المحافظ.

وانتقدت المعارضة في اليابان القانون، قائلة إنه ينتهك «حق الإنسان الأساسي في إبقاء ملامح الوجه جدية»، ويقول ثورو سيكي من الحزب الشيوعي الياباني «الضحك أو عدم الضحك حق للإنسان».

القانون يخصص يوم 8 من كل شهر «يوما للضحك»، وجرى اقتراحه وتميمه من قبل أعضاء الحزب الديمقراطي الليبرالي المحافظ.

الأطعمة الغنية بالتورائين مفيدة لصحة الكبد



أن القهوة تخفف خطر الإصابة بالسرطان. ويقول «ولكن يجب على غالبية الناس تناول القهوة باعتدال، بحيث لا تزيد كمية الكافيين عن 400 ملليغرام (2 - 3 أكواب من القهوة) في اليوم».

ومرض الكبد الدهني غير الكحولي، الذي يشار إليه اختصارا بـ«أن.إي.آف.آل.دي»، هو مشكلة في الكبد تصيب بعض الأشخاص رغم أنهم لا يكترون من شرب الكحول أو لا يشربونه على الإطلاق. في حالة مرض الكبد الدهني غير الكحولي، تتراكم الدهون بكثرة في الكبد، ويصيب غالبا من لديهم زيادة في الوزن أو سمنة. وأصبح مرض الكبد الدهني غير الكحولي أكثر شيوعا، خاصة في الشرق الأوسط والدول الغربية، حيث تتزايد أعداد المصابين بالسمنة. وهو أكثر أشكال أمراض الكبد شيوعا في العالم. وتتراوح شدة مرض الكبد الدهني غير الكحولي ما بين التندس الدهني الكبد، المسمى الكبد الدهني، وشكل أكثر حدة من المرض يسمى التهاب الكبد الدهني غير الكحولي.

ويسبب التهاب الكبد الدهني غير الكحولي تضخم الكبد وتلفه نتيجة لترسبات الدهون في الكبد. وقد يتفاقم التهاب الكبد الدهني غير الكحولي ويؤدي إلى تندب خطير في الكبد، يُسمى التشمع، أو يؤدي حتى إلى سرطان الكبد. وهذا مشابه للضرر الناتج عن الإكثار من تناول الكحوليات.

وهناك مبادرة تجري حاليا لتغيير اسم مرض الكبد الدهني غير الكحولي إلى مرض الكبد الدهني المرتبط بالخلل الأيضي. أوصى الخبراء أيضا بتغيير اسم التهاب الكبد الدهني غير الكحولي إلى التهاب الكبد الدهني المرتبط بالخلل الأيضي.

يؤدي الخمول والإجهاد المزمن والأطعمة المعالجة والإفراط في تناول الكحول والأدوية إلى إجبار الكبد على العمل بجهد أكبر.

وتحدث الدكتور بافيل إيسانبايف، أخصائي تخفيض الوزن، عن أفضل المنتجات التي تعمل على تطبيع وظائف الكبد بسرعة أكبر ودون الإضرار بالجسم.

وأشار الأخصائي في حديث لوكالة نوفوستي الروسية للأنباء إلى أن الكبد غير السليم يخلق الكثير من المشكلات الأخرى.. وتأثير الإجراءات المتخذة مرة واحدة للتخلص من السموم هو إيجابي، ولكنه مؤقت مقارنة بعادات الأكل الصحية.

وقال «بإضافة الأطعمة الغنية بالتورائين (أحد مشتقات الحمض الأميني السيستين) إلى النظام الغذائي، تساعد الكبد على تركيب الأحماض الصفراوية التي تشارك في هضم الدهون وتساعد على إزالة الكوليسترول الزائد، وبالتالي تحسين مستوى الدهون في الدم. كما أن لديها القدرة على مكافحة مرض الكبد الدهني، وخاصة كحولي المنشأ».

ووفقا له، تحتوي المأكولات البحرية ولحوم الدواجن واللحوم الحمراء على نسبة عالية من التورائين. أما الأطعمة النباتية فتحتوي على نسبة أقل بكثير. لذلك يجب على من يتبعون نظاما غذائيا نباتيا إدراج هذه المادة المفيدة في نظامهم الغذائي على شكل مكمل غذائي. وتابع «الطريقة الفعالة الأخرى لدعم الكبد هي تناول أطعمة غنية بالبيتين (المعروف باسم ثلاثي ميثيل غليسرين). هذا المركب واق قوي للكبد، حيث يحمي خلايا الكبد من الأضرار الحادة والمزمنة، مثل تناول الكحول والأدوية والمبيدات الحشرية. وقد أظهرت الدراسات التي أجريت أن للبيتين القدرة على مكافحة مرض الكبد الدهني، الذي غالبا ما ينجم عن الإفراط في تناول الكحول والسمنة والسكري والوزن الزائد».

وتشمل الأطعمة الغنية بالبيتين نخالة القمح والكينوا والبنجر والسبانخ والجاودار والبطاطا الحلوة. وكذلك لحم صدر الديك الرومي ولحم العجل ولحم البقر. ويشير إلى أن القهوة أيضا تحمي الكبد. ووفقا للدراسات العلمية، يحمي عشاق القهوة أنفسهم بفعالية من أمراض عديدة بما فيها تليف الكبد والتهاب الكبد الدهني، ويتراجع عندهم تطور التغيرات الحاصلة، كما

تدابير فعالة لمحاربة التجاعيد



يمكن للمرأة محاربة التجاعيد من خلال اتباع نمط حياة صحي مع العناية السليمة بالبشرة، وفق ما قالته بوابة الجمال «هاوت.دي» بألمانيا.

وأوضحت البوابة الألمانية أنه يمكن محاربة التجاعيد من خلال إتباع نظام غذائي صحي يعتمد على الخضروات والفواكه لما تحتوي عليه من فيتامينات ومعادن ومضادات للأكسدة، مع مراعاة الابتعاد عن الوجبات السريعة والأطعمة المصنعة والأطعمة الجاهزة قدر المستطاع لما تحتوي عليه من أحماض دهنية مشبعة وأحماض دهنية متحولة.

وإلى جانب التغذية الصحية، تنبغي أيضا المواظبة على ممارسة الرياضة والأنشطة الحركية، بالإضافة إلى ممارسة تقنيات الاسترخاء كاليوغا والتأمل من أجل التخلص من التوتر النفسي.

وبالإضافة إلى نمط الحياة الصحي، تنبغي أيضا العناية السليمة بالبشرة، وذلك من خلال استخدام منتجات العناية ذات الجودة العالية والمتوافقة مع نوع البشرة، لاسيما المنتجات، التي تحتوي على حمض الهيالورونيك ومضادات الأكسدة والريتينويد؛ حيث إنها تمنح البشرة مظهرا نضرا ومتوهجا ينطق بالشباب والحيوية.

ومن المهم أيضا حماية البشرة من الأشعة فوق البنفسجية الضارة، التي تعزز من شيخوخة البشرة، وذلك بتطبيق كريم واق من أشعة الشمس ذي عامل حماية عال مثل 50.

وأشارت «هاوت.دي» إلى أنه يمكن اللجوء إلى الإجراءات التجميلية مثل العلاج بالليزر والتقشير الكيميائي؛ حيث إنها تعزز إنتاج الكولاجين وتساعد على التخلص من خلايا الجلد الميتة بالإضافة إلى الأضرار الناجمة عن أشعة الشمس وتفاوت لون البشرة.

ويمكن أيضا اللجوء إلى حقن البشرة بالبوتوكس؛ حيث إنه يساعد في التخلص من الخطوط الدقيقة والتجاعيد.

ويشير الخبراء إلى أنه من الصعب التخلص من التجاعيد بمجرد ظهورها دون اللجوء لتدخل طبي أو جراحي، ولكن إتباع بعض الخطوات وإدخال بعض التغييرات على نمط حياة المرأة يساعد في تأخير ظهور التجاعيد.

وبينت الكاتبة غريس غالاغر في تقرير نشره موقع «هيلث لاين» الأميركي أن الجلد يفقد مرونته مع التقدم بالسن لأن إنتاج الكولاجين يتباطأ مع مرور الوقت.

ويمكن لهذا الوضع أن يتفاقم بسبب عوامل عدة، منها التعرض للشمس والتلوث ونتيجة أنماط حياة معينة، لذلك، مع تقدم المرأة بالسن تميل بشرتها لتصبح أقل سمكا وأكثر جفافا، مما يجعلها أكثر عرضة للتجاعيد.

ومن شأن علم الرواية أن يؤدي دورا في الطريقة التي تتحول من خلالها البشرة مع مرور الزمن، وهو ما يعرف بالشيخوخة الداخلية، وحتى في حال كانت بشرة أفراد العائلة تنقسم بسرعة ظهور التجاعيد فإنه لا يزال بإمكان المرأة التحكم ببشرتها مع التقدم في العمر.

ومن المؤكد أن التجاعيد ستظهر في مرحلة ما، إلا أن العناية الجيدة ببشرتها يمكن أن تلعب دورا مهما بإبقائها يافعة لأطول فترة ممكنة.